القائم بأعمال رئيس الوزراء يفتتح مهرجان فرحة العيد للأسر المنتجة في مديرية بني الحارث

أمين العاصمة يفتتح معرض "خير ما انتجته أيادينا" للأسر المنتجة بمديرية السبعين

وزارة الزراعة والثروة السمكية تمدّد حظر اصطياد وحيازة وتداول خيار البحر

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

تصدر عن المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 25 رمضان 1447هـ | 14 مارس 2026م | العدد 153 | أسبوعية | 12 صفحة | www.agri-yemen.net

مهرجانات العيد

دعم للمنتج المحلي وتمكين للأسر المنتجة

دور توعوي بارز لفرسان التنمية

جهود مجتمعية كبيرة لإنجاح مبادرة نواة التمر

اقبال شعبي يعزز حضور المنتجات الوطنية في الأسواق استعداداً لبهجة العيد

الزبيب والمكسرات البلدية

مائدة العيد الأصيلة

مهرجانات العيد.. الجعالة والحلويات من المنتجات الوطنية

صفحة | 08

معمول الطحين المركّب بالتمر... النوع المفضل لزوّار العيد في البيت اليمني

من التحدي إلى الحلم

قصة نجاح صناعة يمن شوكليت

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 153 | السبت 25 رمضان 1447هـ | 14 مارس 2026م

أمين العاصمة يفتتح معرض "خير ما انتجته أيادينا" للأسر المنتجة بمديرية السبعين

القائم بأعمال رئيس الوزراء يفتتح مهرجان فرحة العيد للأسر المنتجة في مديرية بني الحارث

اليمن الزراعية- صنعاء

افتتح القائم بأعمال رئيس الوزراء العلامة محمد مفتاح الأحد الماضي مهرجان فرحة العيد للأسر المنتجة الذي تنظمه جمعية بني الحارث التعاونية متعددة الأغراض تحت شعار "ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم".

ويضم المهرجان الذي أقيم في حديقة الصماد جوار جولة الصرخة بمنطقة دارس، منتجات غذائية منزلية وملابس ومشغولات يدوية، وذلك بتمويل من وحدة المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بالأمانة والهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر.

وأشاد العلامة مفتاح بالمهرجان ومستوى تنظيمه، موجهاً دعوة إلى العاملين في مجال التسويق إلى زيارته لما فيه العمل على تشجيع الأسر المنتجة وبما يسهم في نمو الأنشطة المجتمعية الملتزمة بمواصفات ومعايير الجودة، قائلاً إنه من الجيد أن يشجع الجميع هذه المنتجات لتنمو وتتحول من منتجات منزلية واسريه إلى معامل ومصانع ومؤسسات وشركات"، معتبراً هذا النوع من الإنتاج فرصة طيبة لتشجيع المنتج المحلي على طريق الاكتفاء الذاتي من هذا النوع من المنتجات بدلا من استيرادها من الخارج.

بدوره أكد وكيل أمانة العاصمة الأستاذ خالد المداني على أهمية المهرجان في التسويق والترويج للمنتجات المحلية وتشجيع ودعم الأسر المنتجة.. منوهاً بما تحتويه أجنحة المهرجان من منتجات محلية ذات جودة عالية، موضحاً أن افتتاح هذا المعرض وغيره من معارض الأسر المنتجة في مديريات أمانة العاصمة يعد ترجمة عملية وحقيقية نحو الاكتفاء الذاتي في الإنتاج المحلي والصناعات الوطنية وبجودة عالية تنافس المنتج الخارجي

وأكد المداني، على الجميع ضرورة استشعار المسؤولية في دعم وتشجيع المنتج المحلي وبما يعطي حافزا لهذه الأسر المنتجة في توسيع نشاطها وإنتاجيتها والاهتمام بجودة المنتجات وتنمية مشاريع التمكين الاقتصادي.

من جانبه أشار رئيس لجنة الشئون الاجتماعية - نائب رئيس الفريق التنموي حمود النقيب، إلى أن المهرجان يأتي في إطار دعم التمكين الاقتصادي للأسر المنتجة وتعزيز الشراكة المؤسسية في تنفيذ المبادرات ذات الأثر التنموي في أمانة العاصمة.

وأكد دور وأهمية مهرجان فرحة العيد في دعم مشاريع التمكين الاقتصادي للأسر المنتجة بمديرية بني الحارث وتسويق منتجاتها وبما يعزز التنمية المحلية.. مشيدا بدور جمعية بني الحارث التعاونية متعددة الأغراض في تنظيم المهرجان الذي يضم منتجات محلية بمختلف أنواعها الغذائية والاستهلاكية والملابس.

فيما دعا وكيل الأمانة للشئون الزراعية محمد سريع، أبناء المديرية وأمانة العاصمة إلى المشاركة الفاعلة في إنجاح هذا المهرجان والإقبال على شراء المنتجات المحلية وتشجيع الأسر المنتجة بما يسهم في خلق اقتصاد اجتماعي مقاوم.

من جهته أكد مدير المديرية راكان، أهمية المهرجان في تسويق المنتجات المحلية وتوفير احتياجات المواطنين بأسعار منافسة ومنتجات وطنية ذات جودة عالية وبما يسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي، مشيداً بجهود جمعية بني الحارث التعاونية في إقامة هذا المهرجان الوطني في المديرية، ودعم أمانة العاصمة ووحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية، لتشجيع الإنتاج المحلي ودعم مشاريع الأسر المنتجة.

وأوضح رئيس جمعية بني الحارث التعاونية الدكتور صادق الجذمي، أن المهرجان يستمر 5 أيام بمشاركة 70 أسرة منتجة من مديرية بني الحارث ويحتوي على منتجات غذائية وزيوت طبيعية وعسل وملابس وعطورات ومشغولات حرفية وجلديه وأدوات منزلية، مثمناً دعم واهتمام قيادة أمانة العاصمة والسلطة المحلية بالمديرية ووحدة التمويل وهيئة تنمية المشاريع الصغيرة والأصغر، لتنظيم وانجاح هذا المهرجان الذي يهدف إلى دعم التمكين الاقتصادي للأسر المنتجة وتوفير احتياجات المواطنين بأسعار مخفضة في ظل العدوان.

من جانب آخر افتتح أمين العاصمة ووكيل أول أمانة العاصمة خالد المداني، معرض "خير ما انتجته أيادينا" لدعم الأسر المنتجة في مديرية السبعين في موسمه الأول.

ويضم المعرض الذي أقامته جمعية السبعين التعاونية متعددة الأغراض خلال الفترة من 18-29 رمضان، وبمشاركة 100 أسرة منتجة منتجات غذائية واستهلاكية وملابس ومشغولات يدوية وزيوت طبيعية،بتمويل من وحدة المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بالأمانة والهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر.

وخلال الافتتاح اعتبر عباد والمداني، معارض الأسر المنتجة، خطوة عملية تجسد الإصرار والارادة الشعبية على مواجهة تداعيات الحصار الاقتصادي الذي يفرضه تحالف العدوان على الشعب اليمني، مؤكدين الاستعداد لتوفير مساحات خاصة في أمانة العاصمة كأسواق دائمة للأسر المنتجة لعرض وتسويق وبيع منتجاتها وبما يمكنها من تنميتها وتطويرها وترويجها بشكل أوسع، وتنفيذ مشاريع التمكين الاقتصادي والتنمية المحلية.

وأوضحا أن افتتاح هذا المعرض وغيرها من معارض الأسر المنتجة في مديريات أمانة العاصمة يعد ترجمة حقيقية نحو الاكتفاء الذاتي في الإنتاج المحلي والصناعات الوطنية وبجودة عالية تنافس المنتج الخارجي.

وأشاد أمين العاصمة ووكيل أول الأمانة بجهود القائمين على المعرض بمديرية السبعين وما تضمنه من منتجات محلية ذات جودة عالية، وكذا تفاعل الأسر المنتجة المشاركة.

وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية تمدّد حظر اصطياد وحيازة وتداول خيار البحر

اليمن الزراعية- صنعاء

أقرت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الأحد الماضي تمديد حظر اصطياد وحيازة وتداول خيار البحر في المياه البحرية للجمهورية اليمنية، في إطار الجهود الرامية لحماية الأحياء البحرية والحفاظ على المخزون السمكي.

وأوضحت الوزارة في بيان لها أن تمديد فترة الحظر يشمل اصطياد خيار البحر بكافة أنواعه لمدة أربعة أعوام، إضافة إلى حيازة أو شراء أو نقل أو تخزين أو تصدير هذا النوع من الأحياء البحرية، وكافة الأنشطة المرتبطة به خلال فترة الحظر، مؤكدة أن الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر والجهات ذات العلاقة، ستتولى متابعة تنفيذ قرار التمديد واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين، بما يضمن حماية الثروة البحرية والحفاظ على استدامتها.

ونص قرار التمديد على تنفيذ الهيئة العامة لأبحاث علوم البحار والأحياء المائية دراسات علمية لتحديد مناطق تواجد خيار البحر وحالته البيئية، بما يسهم في وضع السياسات المناسبة للحفاظ على هذا المورد البحري المهم.

وشددّت وزارة الزراعة على أهمية التزام الصيادين وكافة العاملين في القطاع السمكي بأحكام القرار، بما يسهم في حماية البيئة البحرية وضمان استدامة الموارد السمكية للأجيال القادمة.

وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية تكرم الدكتور عبد الكريم الياجوري

مناقشة أوجه التعاون بين وزارتي الزراعة والكهرباء لتعزيز إدارة الموارد المائية

اليمن الزراعية- صنعاء

ناقش لقاء عقد بصنعاء الأربعاء الماضي وضم القائم بأعمال وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية عمار الكريم، ونائب وزير الكهرباء والطاقة والمياه عادل بادر، أوجه التعاون بين الوزارتين في مجال تنمية الموارد المائية والحفاظ عليها.

وخلال اللقاء أكد القائم بأعمال وزير الزراعة، أن التحديات المائية المتزايدة تفرض التعامل المسؤول مع المياه باعتبارها ثروة وطنية، لافتًا إلى أهمية ترشيد استخدامها في مختلف المجالات، والحد من الاستنزاف العشوائي للمياه الجوفية، مشدداً على ضرورة تفعيل المبادرات المجتمعية وتعزيز الإسهام الشعبي في تنفيذ مشاريع حصاد المياه والحفاظ عليها، مؤكداً أن المجتمع يمثل شريكاً أساسياً في حماية الموارد المائية وضمان استدامتها للأجيال القادمة.

وأفاد الكريم، بأنه تم التوجيه بإعداد استراتيجية وطنية مشتركة مع وزارة الكهرباء والطاقة والمياه، بما يكفل تنمية الموارد المائية والحفاظ عليها من الاستنزاف الحاصل في الأحواض المائية بالمحافظات، ووضع معالجات فاعلة للحد من ذلك وفق رؤية وطنية شاملة تركز على الإدارة الرشيدة للمياه وتحقيق الاستدامة المائية.

إلى ذلك ناقش القائم بأعمال وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، مع رئيس المحكمة الزراعية القاضي أنور الهريشة، ترتيبات تمكين المحكمة من مباشرة مهامها، وفي مقدمتها توفير مقر مناسب يلبّي المتطلبات القانونية والفنية لعمل المحاكم المتخصصة، مستعرضاً الخدمات الكفيلة بإيجاد حلول عملية لتوفير مقر ملائم للمحكمة الزراعية بما يضمن بدء أعمالها في أقرب وقت، وتمكينها من أداء دورها في الفصل في القضايا الزراعية وقضايا التهريب والاعتداءات المرتبطة بالقطاع الزراعي.

وأكد الجانبان، أهمية دور المحكمة الزراعية في تحقيق العدالة في القضايا الزراعية، والحد من المخالفات والتجاوزات، وبما يكفل حماية الموارد الزراعية ويدعم جهود التنمية المستدامة.

من جانب آخر، كرّمت قيادة وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية السبت الماضي الخبير والباحث الدكتور عبدالكريم الياجوري، بدرع الوزارة تقديراً لجهوده ومبادراته الذاتية في الحفاظ على الأصول الوراثية النباتية المحلية والأصلية.

وخلال التكريم أشاد وكيل قطاع الثروة النباتية بالوزارة الدكتور إبراهيم السراجي، بالدور البارز الذي يضطلع به الدكتور الياجوري في حماية التنوع الوراثي للمحاصيل الزراعية اليمنية، واهتمامه بالحفاظ على النباتات الطبية والعطرية المحلية، مشيراً إلى دلالة التكريم في التأكيد على امتلاك اليمن كوادر قادرة على التميز والإبداع، منوهًا بإسهام الباحث الدكتور الياجوري في الحفاظ على الأصول الوراثية النباتية المحلية وحمايتها من خطر الانقراض، كونها تمثل ثروة وطنية للأجيال القادمة

تدشين مبادرة "نواة اليوم.. نخلة الغد" في مديرية السخنة
تدشين الأعمال الانشائية لمعمل انتاج الأسمدة العضوية في باجل

جمعية الدريهمي تستلم آلتين زراعيتين عبر التصنيع الزراعي المحلي

اليمن الزراعية-الحديدة

استلمت جمعية الدريهمي التعاونية الزراعية متعددة الأغراض بمحافظة الحديدة آلتين زراعيتين تم تصنيعهما محلياً في ورش بمديريتي التحيتا وزبيد، وذلك بالتنسيق مع فرع الاتحاد التعاوني الزراعي بالمحافظة.

وشملت الآلات المستلمة فرّامة أعلاف تم تصنيعها في ورشة الوهيبي بمديرية التحيتا، وآلة فراطة للذرة الشامية تم تصنيعها في ورشة حسين مجاهد بمديرية زبيد، ضمن جهود تعزيز التصنيع الزراعي المحلي وتوفير المعدات الزراعية للمزارعين.

ويأتي توفير هذه الآلات وفق آلية تمويل تعتمد على خصم قيمتها من إنتاج المزارعين، في إطار مبادرات التمكين المجتمعي التي تسهم في تمكين الجمعيات من الحصول على المعدات الزراعية عبر التصنيع المحلي.

وخلال الاستلام أشار وكيل المربع الجنوبي أبو أحمد الهادي إلى أهمية نقل هذه التجربة وتعميمها على بقية الجمعيات التعاونية، مؤكدًا قدرة الجمعيات على توفير احتياجاتها من الآلات الزراعية عبر التصنيع المحلي والسداد من خلال الإنتاج، بما يسهم في تعزيز التمكين المجتمعي.

من جانبه أوضح مسؤول التصنيع عبدالكريم العامري أن التصنيع الزراعي المحلي في المحافظة يشهد توسع ملحوظ من حيث الإنتاج والجودة، وبكلفة أقل مقارنة بالآلات المستوردة، الأمر الذي يسهم في زيادة الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات الزراعية وتقليل تكاليف الإنتاج.

وثمّن الاتحاد التعاوني الزراعي بمحافظة الحديدة جهود الجمعيات التي اتجهت نحو دعم التصنيع الزراعي المحلي، مؤكد أهمية تعزيز التنسيق والتكامل بين الجمعيات وورش التصنيع لما لذلك من دور في دعم الاقتصاد الزراعي والصناعي وتعزيز التنمية المستدامة.

وفي سياق منفصل، دُشّن في مديرية السخنة بمحافظة الحديدة مشروع مبادرة "نواة اليوم.. نخلة الغد" لتشتيل نوى التمر وزراعتها، برعاية وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية والسلطة المحلية بالمحافظة ، وبمشاركة مجتمعية واسعة من أبناء المديرية.

ويأتي تنفيذ المشروع من قبل السلطة المحلية بمديرية السخنة بالتعاون مع جمعية السخنة التعاونية متعددة الأغراض، ضمن المبادرة الوطنية لتشتيل وزراعة نوى التمر التي انطلقت مطلع شهر رمضان المبارك، بهدف التوسع في زراعة النخيل وتعزيز الإنتاج المحلي من التمور.

وخلال التدشين أكد مدير مديرية السخنة محمد عقاري على أهمية التوجه نحو الزراعة وتعزيز الاكتفاء الذاتي، مشيراً إلى أن زراعة النخيل تمثل خطوة مهمة للاستفادة من الموارد المحلية وتحقيق الأمن الغذائي، داعياً أبناء المديرية إلى الاهتمام بالأراضي الزراعية واستثمارها بما يسهم في دعم الاقتصاد المحلي.

من جانبه أوضح رئيس جمعية السخنة التعاونية الزراعية محمد معافا أن المبادرة تأتي في إطار التوجه نحو بناء اقتصاد زراعي مقاوم يعتمد على الإنتاج المحلي، مبيناً أن المديرية تمتلك مقومات مناخية وبيئية مناسبة لزراعة النخيل.

وأشار إلى أن الجمعية تعمل بالتعاون مع السلطة المحلية والتعبئة العامة على تنفيذ عدد من المشاريع التنموية والزراعية، بما يعزز دور الجمعيات في دعم المزارعين وتنمية الإنتاج.

بدوره أكد المنسق التنموي في المديرية ماجد الأهدل أهمية المبادرة في نشر الوعي الزراعي بين المواطنين، لافتاً إلى أن زراعة نوى التمر تمثل خطوة بسيطة لكنها قادرة على إحداث أثر كبير في المستقبل إذا شاركت فيها جميع الأسر.

وأوضح أن المبادرة تشجع كل أسرة على استثمار النوى الناتج عن استهلاك التمور وزراعته، بما يسهم خلال السنوات القادمة في زيادة أعداد أشجار النخيل وتحقيق الاكتفاء الذاتي من التمور.

وأشار إلى أن نجاح المبادرات الزراعية يعتمد على تفاعل المجتمع وتكاتف الجهات الرسمية والمجتمعية، مؤكداً أن الجمعية تعمل على تنفيذ برامج داعمة للمزارعين وتطوير الإنتاج الزراعي في المديرية.

من جانب آخر، دشنت مديرية باجل بمحافظة الحديدة بدء الأعمال الإنشائية لمشروع معمل إنتاج الأسمدة العضوية، الذي تنفذه الجمعية بالتعاون مع السلطة المحلية والجهات المعنية.

ويهدف المشروع إلى استغلال وتدوير المخلفات النباتية والحيوانية وتحويلها إلى أسمدة عضوية عالية الجودة، بما يسهم في خفض تكاليف الإنتاج الزراعي والحد من الاعتماد على الأسمدة الكيماوية المستوردة.

وأشار القائمون على المشروع إلى أن المعمل سيعمل وفق آليات حديثة للاستفادة من المخلفات العضوية وتحويلها إلى مدخلات زراعية آمنة وصديقة للبيئة، الأمر الذي سينعكس إيجابا على التنمية المستدامة والاقتصاد المحلي، ويوفر بدائل مناسبة للمزارعين في تهامة.

إلى ذلك، بدأت الهيئة العامة لتطوير تهامة "المنطقة الزراعية الوسطى في مديرية باجل بمحافظة الحديدة، ورشة تدريبية لتأهيل فرسان الثروة الحيوانية، بإشراف وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، والسلطة المحلية بالمحافظة.

وهدفت الورشة، التي نظمت على مدى يومين بالتعاون مع المجلس المحلي والتعبئة العامة بالمديرية وبالشراكة مع جمعية باجل، لتعزيز قدرات المجتمع المحلي في الحفاظ على الثروة الحيوانية وتنميتها، من خلال إكساب 28 من فرسان الثروة الحيوانية معارف ومهارات حول طرق إدارة القطيع، والأساليب الحديثة في التربية والتغذية السليمة، ورفع الوعي بمخاطر ذبح إناث الثروة الحيوانية وآثاره السلبية على الأمن الغذائي.

وفي الافتتاح، أكد رئيس جمعية باجل التعاونية الزراعية عادل سام، على الدور المحوري لفرسان التنمية كحلقة وصل فاعلة بين الجهات الرسمية والمربين في الميدان، بما يضمن إيصال الإرشادات والخدمات البيطرية والزراعية لمستحقيها.

وأشار إلى أن هذه الخطوة تأتي ترجمة لتوجهات الدولة لتفعيل العمل التطوعي والمبادرات المجتمعية لتحقيق الاكتفاء الذاتي وحماية الموارد الوطنية من الاستنزاف، خاصة في ظل التحديات التي يواجهها القطاعان الزراعي والحيواني في سهل تهامة.

لقاء بوزارة الإدارة والتنمية المحلية والريفية لمناقشة سير تنفيذ مبادرة زراعة نواة التمر

اليمن الزراعية- صنعاء

ناقش لقاء عقد يوم الثلاثاء الماضي بوزارة الإدارة والتنمية المحلية والريفية برئاسة نائب الوزير ناصر المحضار الجهود المتصلة بتنفيذ مبادرة تشتيل وزراعة نواة التمر.

وأكد اللقاء الذي حضره وكيل الوزارة لقطاع التنمية الريفية أحمد الهيج، وأمين عام الاتحاد التعاوني الزراعي محمد القحوم، وعدد من مديري مديريات أمانة العاصمة، ومحافظة صنعاء، والمختصين بوزارتي الإدارة والتنمية المحلية، والزراعة، والتعبئة العامة، دور مديري المديريات في تنفيذ مبادرة زراعة نواة التمر والترويج لها وحشد المجتمع لتنفيذها.

وتطرق اللقاء إلى دور المكاتب التنفيذية وكافة أجهزة السلطة المحلية وعقال الحارات والأحياء في إنجاح المبادرة وتسليم ما تم جمعه من نواة التمر إلى مكاتب الزراعة لمتابعة تنفيذ المبادرة.

وأشار المجتمعون إلى أن الاهتمام بتنفيذ هذه المبادرة الزراعية سيسهم في دعم جهود تحقيق التنمية الزراعية وخفض فاتورة الاستيراد وينعكس ايجابا على صعيد التنمية والنهوض بالاقتصاد الوطني، مشيرين إلى أن تحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه السلعة الغذائية المهمة، سيدعم الجهود الهادفة إلى تحقيق الأمن الغذائي في البلاد في مواجهة التحديات المختلفة.

تعز مناقشة أنشطة مبادرة نواة التمر

وفي محافظة تعز ناقش اجتماع برئاسة وكيل المحافظة لشؤون التنمية عبد الواسع الشمسي، الجوانب المتعلقة بالمبادرة الوطنية لتشتيل وزراعة نواة التمر التي انطلقت مطلع شهر رمضان المبارك، بهدف التوسع في زراعة النخيل وتعزيز الإنتاج المحلي من التمور.

واستعرض الاجتماع ما تم تنفيذه في إطار مبادرة تشتيل وزراعة نواة التمر في عدد من المديريات من قبل الجهات الرسمية والتعبئة والجمعيات وفرسان التنمية وأبناء المجتمع.

وأكد الوكيل الشمسي أن الاجتماع يأتي تنفيذا لتوجيهات قيادة السلطة المحلية، لتعزيز إنتاج النخيل وتوسيع المشاركة المجتمعية في المشاريع الزراعية المستدامة.

وأشار أن زراعة النخيل تمثل خطوة مهمة للاستفادة من الموارد المحلية وتحقيق الأمن الغذائي، داعياً الجميع إلى الاهتمام بالأراضي الزراعية واستثمارها بما يسهم في دعم الاقتصاد المحلي.

وأوضح الشمسي أن زراعة نواة التمر تمثل خطوة بسيطة لكنها قادرة على إحداث أثر كبير في المستقبل في حال مشاركة جميع الأسر في هذه المبادرة.

مناقشة سير تنفيذ المشاريع الزراعية في محافظة البيضاء

اليمن الزراعية-البيضاء

ناقش اجتماع للوحدة التنفيذية لإدارة وتمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بمحافظة البيضاء برئاسة المحافظ عبد الله إدريس، مستوى تنفيذ المشاريع الزراعية للأعوام -1444 1447 هـ.

واستعرض الاجتماع تقرير مسؤول القطاع الزراعي بالمحافظة المهندس محمد الحيدري حول سير تنفيذ المشاريع خلال الأعوام الثلاثة الماضية والمشاريع التي تضمنتها خطة العام الجاري والجوانب المتعلقة بالتوسع في زراعة المحاصيل بمختلف المناطق.

وفي الاجتماع أكد محافظ البيضاء، على أهمية المشاريع الزراعية للنهوض بهذا القطاع للمساهمة في خفض فاتورة الاستيراد خاصة في ظل استمرار العدوان والحصار.

ولفت إلى ضرورة التوسع في زراعة محاصيل الحبوب لما لذلك من أهمية في تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي.. حاثا على تفعيل دور الجمعيات وفروع الزراعة بالمديريات وكذا شركاء التنمية.

وأشار المحافظ إدريس، إلى ضرورة التنسيق بين المزارعين والجهات المعنية وتطبيق برنامج التوسع للمحاصيل الزراعية الأساسية.. مشيدًا بصمود القطاع الزراعي والعاملين فيه ودورهم في رفد السوق المحلية بالمنتجات الزراعية المختلفة.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 153 | السبت 25 رمضان 1447هـ | 14 مارس 2026م

منظمون ومشاركون يؤكدون جودة المنتج المحلي ويطالبون بإنشاء أسواق دائمة للأسر المنتجة

مهرجانات العيد .. منصة وطنية لدعم المنتج المحلي وتمكين الأسر المنتجة

اليمن الزراعية | محمد حاتم

تمثل مهرجانات العيد مساحةً اقتصاديةً واجتماعيةً مهمةً لدعم المنتج المحلي، حيث تسهم في تمكين الأسر المنتجة من عرض منتجاتها وتسويقها بصورة مباشرة للجمهور، كما تعزز هذه الفعاليات ثقة المستهلك بالمنتجات الوطنية، وتدعم توجهات الاكتفاء الذاتي وتنشيط الاقتصاد المجتمعي، من خلال فتح منافذ بيع موسمية تتحول في الكثير من الأحيان إلى منصات دائمة للإنتاج المحلي.

وفي السياق، يؤكد رئيس اللجنة التنظيمية للمهرجان وليد العمري أن مهرجان فرحة العيد للأسر المنتجة، الذي تنظمه جمعية بني الحارث التعاونية متعددة الأغراض تحت شعار «ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم»، وبدعم من وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بأمانة العاصمة، الذي انطلق في 18 رمضان بحديقة الصماد، بمشاركة قرابة 150 أسرة منتجة.

ويوضح أن المهرجان يعرض منتجات محلية متنوعة تشمل الملابس، والصناعات الغذائية، والعطور، والمنظفات، والمعجنات، والألبان، وغيرها من المنتجات ذات الجودة العالية، مشيراً إلى أن الجمعية تسعى إلى الترويج للأسر المنتجة وتدريبها وتقديم التسهيلات لها، إضافةً إلى العمل على إيجاد سوق دائم يضمن استمرارية نشاطها.

بدورها تشير مسؤولة التسويق للأسر المنتجة بالجمعية رحمة الوبري إلى أن الأسر المنتجة تمثل نواة الاقتصاد المجتمعي المقاوم، موضحةً أنها تسهم في رفد السوق بمنتجات محلية عالية الجودة.

وتؤكد أن الجمعية تعمل على تدريب الأسر بهدف تحويلها من أسر محتاجة إلى أسر منتجة، لافتةً إلى أن غالبية المشاركات من بنات وزوجات وأخوات الشهداء، إضافةً إلى الأرامل واليتيمات، كما توضح أن المهرجان يسهم في الترويج للمنتجات وإبرازها للمجتمع، ويعزز الوعي بأهمية عمل المرأة في مجالات الخياطة والتطريز والصناعات الغذائية والمشغولات اليدوية.

من جانبها تشير المشاركة رجاء العتمي، وهي من ذوي الإعاقة البصرية، إلى أنها تعمل في الحرف اليدوية منذ ست سنوات، موضحةً أن إعاقتها لم تمنعها من الإنتاج بل حولتها إلى دافع للنجاح، مؤكدة أن منتجاتها من المشغولات الفضية والميداليات وربطات الرأس تحظى بإقبال جيد، معربةً عن شكرها للجمعية لإتاحة فرصة عرض منتجاتها والترويج لها.

من جهتها، توضح المشاركة جليلة الحمدي أن المهرجان يمثل نافذةً تسويقيةً مهمةً لمنتجاتها من الفساتين البناتية، مشيرةً إلى أن الإقبال من المستهلكين جيد.

وتؤكد أن منتجاتها ذات جودة عالية وتصاميم خارجية، وتنافس المنتجات المستوردة، لافتةً إلى أنها وزميلاتها يحصلن على دورات تدريبية في الخياطة ومعايير الجودة، مشيدة بدور جمعية بني الحارث التعاونية متعددة الأغراض التي احتوتهن وتعمل على الترويج والتسويق لمنتجات الأسر.

بدورها، تشير أحلام قيفان، مندوبة حي العمري، إلى أن المهرجان يمثل لفتةً إيجابيةً في دعم الأسر المنتجة، موضحةً أن عدد الأسر المشاركة معها يبلغ 28 أسرة، تنتج البخور والعطور والزباد والمخمريات واللبان السقطري، مؤكدة وجود إقبال جيد من الزوار، لكنها تشير إلى أن أبرز الصعوبات تتمثل في ارتفاع أسعار المواد الخام، مطالبةً بإيجاد سوق دائم يضمن استقرار التسويق.

أما المشاركة سماح المهدي، صاحبة منتج «مرقتي» لأشهى المأكولات، فتؤكد أن المهرجان يعزز ثقة المستهلك بالمنتج المحلي من حيث الجودة والسعر، مشيرة إلى أنها عملت على إنتاج بديل للمرقة المستوردة، تحضره من زبدة حيوانية، وخضار، وشعير محلي محمص بزيت الزيتون، وبهارات محلية ذات نكهة عالية.

وليد العمري

حمير هماش

وتشكر جمعية بني الحارث على الترويج والتسويق، التي منحت الأسر فرصة إثبات قدرتها على تغطية احتياجات السوق وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

وتؤكد ممثلة الأسر المنتجة حنان علي حيدر الضيفي أن مهرجان جمعية بني الحارث منح الأسر المنتجة فرصة مهمة لإبراز قدراتها الإنتاجية وتعزيز ثقة المستهلك بالمنتج المحلي من خلال الجودة والسعر المناسب، بما يدعم التوجه نحو تقليل الاعتماد على الاستيراد.

وتشير الضيفي إلى أن مشروعها يقوم على إنتاج الملبوسات الرجالية والنسائية وملابس الأولاد والبنات بمختلف الأنواع الشتوية والصيفية، موضحة أن المشروع يعمل حالياً عبر خمس عشرة ماكينة خياطة.

وتقول إن المشروع يحتاج إلى دعم لتوفير معدات إضافية مثل ماكينة الطباعة والتطريز، إضافة إلى تسهيل الحصول على المواد الخام والتدريب والتسويق، مؤكدة أهمية إنشاء أسواق دائمة ومشاركة الأسر المنتجة في المعارض بما يسهم في توسيع انتشار منتجاتها ودعم المشاريع الصغيرة.

جمعية السبعين التعاونية... تنظيم وتسويق وتمكين اقتصادي

وعلى صعيد متصل، يؤكد المدير التنفيذي لجمعية السبعين التعاونية متعددة الأغراض حمير هماش أن معرض «خير ما أنتجته أيادينا» يُعد المعرض الرمضاني الأول للأسر المنتجة في مديرية السبعين، موضحاً أنه أُقيم في حديقة 26 سبتمبر بمشاركة واسعة من الأسر المنتجة، والذي انطلق في 18 رمضان ويستمر خلال أيام الشهر الفضيل.

ويشير إلى أن المعرض ينطلق من توجهات وطنية داعمة للاكتفاء الذاتي والتنمية المستدامة وتعزيز الشراكة المجتمعية، موضحاً أن المعرض يهدف إلى جمع وتنظيم الأسر المنتجة ضمن كيانات تعاونية تسهم في تطوير الإنتاج المحلي، وفق برنامج سلاسل القيمة، مؤكداً أن الفعالية تتضمن عرض منتجات الملابس، والجلديات، والأطعمة، والعسل، والصناعات الغذائية، والبخور، والعطور، ومواد التنظيف، إضافةً إلى فقرات من الفلكلور الشعبي.

ويشير إلى أن عدد الأسر المشاركة يبلغ 97 أسرة منتجة، موضحاً أن المعرض يسهم في تعريف المستهلك بأهمية الأسر المنتجة ودورها في دعم الاقتصاد المجتمعي، مؤكداً أن من أبرز النجاحات تكوين قاعدة بيانات للأسر المنتجة في المديرية، بما يساعد على إعداد خطط مستقبلية لتطوير منتجاتها وتسويقها.

ويوضح أن الجمعية تواجه عدداً من التحديات، أبرزها ضعف الترويج الإعلامي وقلة الخبرة التنظيمية في إقامة المعارض، مشيراً إلى تنفيذ استبيانات لتقييم الأداء وتطوير الفعاليات القادمة، مؤكداً سعي الجمعية إلى إنشاء أسواق دائمة للأسر المنتجة وتنظيم معارض تكاملية بين الجمعيات.

نماذج من الأسر المنتجة المشاركة

تؤكد صاحبة مشروع "أنا للتراث اليمني" نسرين عبدالله الحباري أن مشروعها يمثل تجربة مميزة لإحياء إحدى الحرف التراثية النادرة في اليمن، والمتمثلة في فن النحت والدق اليدوي على الجلود الطبيعية، حيث يعد المشروع الأول من نوعه المتخصص في العمل على جلود العجل اليمني المعروفة بجودتها وندرتها.

وأوضحت أن المشروع يستفيد من أنواع مختلفة من الجلود؛ إذ يُستخدم جلد العجل في أعمال النحت والزخرفة، وجلد الماعز لصناعة خيوط يدوية للحقائب، بينما يُستخدم جلد البقر في صناعة الأحزمة، بما يعزز توظيف الموارد المحلية وتحويلها إلى منتجات تراثية ذات قيمة اقتصادية.

وأضافت أن فكرة المشروع جاءت بهدف إحياء الحرف التقليدية وتمكين الأسر المنتجة عبر تدريبها على أعمال الخياطة والنحت اليدوي داخل المنازل، بما يوفر لها مصدر دخل مستدام.

وأشارت الحباري إلى تطلعها مستقبلاً لتطوير هذه الحرفة وتحويلها إلى معامل إنتاجية متخصصة، رغم التحديات التي واجهتها، أبرزها عدم توفر أدوات النحت، ما دفعها إلى ابتكارها وتصنيعها محلياً، مؤكدة أن منتجات المشروع تلقى إقبالاً واسعاً لما تتميز به من جودة وطابع تراثي أصيل، داعيةً إلى توفير أسواق دائمة لدعم المنتجات الحرفية والأسر المنتجة.

كما تشير حورية إسماعيل، صاحبة معمل زينة حرير، إلى أن المعرض يسهم في إبراز منتجاتها من الفساتين بعد أن كانت تبيع من المنزل فقط، مؤكدة أن الإقبال يعكس تنامي الوعي المجتمعي بأهمية دعم المنتج المحلي، لكنها توضح أن أبرز التحديات تتمثل في ارتفاع أسعار الأقمشة وعدم توفر مكائن الحياكة ومستلزمات الخياطة الحديثة.

وتشيد بدور جمعية السبعين وتعاونها مع الأسر المنتجة في الترويج والتسويق للمنتجات المحلية.

إشادة الزوار بالمنتج المحلي

من جهتهم، عبر الزوار عن اعجابهم بالمعرض وما يتميز به من جودة في المنتجات وتنوعها، حيث يقول الزائر أبو عباس المؤيد إنه وجد في المعرض صناعات محلية تضاهي المستورد من الملابس والعطور والمنظفات، مؤكداً على أهمية دعم المنتج المحلي والإقبال على شرائه وتشجيع الصناعات الوطنية.

كما توضح الزائرة أم عبدالملك أنها وجدت منتجات متميزة، خاصةً في مجال الملابس، مشيرةً إلى أن التصاميم المحلية أصبحت تنافس المنتجات الخارجية.

وتؤكد أن جودة المنتج المحلي تشهد تطوراً ملحوظاً عاماً بعد آخر، وهو ما يعكس تنامي خبرات الأسر المنتجة واهتمام الجمعيات الداعمة لها.

لا تخلو منهما مائدة العيد نظراً لجودتها ودعمها للاقتصاد الوطني

الزبيب اليمني والمكسرات البلدية تتصدران جعالة العيد في الأسواق

مع اقتراب عيد الفطر المبارك، تشهد الأسواق اليمنية حركة نشطة وإقبالاً متزايداً على شراء جعالة العيد، التي تعد من العادات الاجتماعية الراسخة في المجتمع اليمني، حيث تمثل جزءاً من مظاهر الفرح والاستعداد لاستقبال العيد.

اليمن الزراعية | محمد صالح حاتم

وتتصدر المنتجات المحلية، وفي مقدمتها الزبيب اليمني والمكسرات البلدية، قائمة المشتريات لدى المواطنين، لما تتميز به من جودة عالية ونكهة طبيعية، فضلاً عن دورها في دعم المزارعين والمنتجين المحليين وتعزيز الاقتصاد الوطني.

ويؤكد تجار ومستهلكون أن الزبيب اليمني بمختلف أنواعه، إلى جانب اللوز البلدي وحب العزيز والعتر والقرع، يظل المكون الأبرز في جعالة العيد، حيث تحافظ هذه المنتجات على مكانتها في المائدة اليمنية جيلاً بعد جيل، لما تتمتع به من قيمة غذائية ونكهة تقليدية أصيلة ارتبطت بثقافة المجتمع اليمني.

الزبيب اليمني.. جودة عالمية وإقبال متزايد

وفي هذا السياق يشير نايف محسن دويس، صاحب وكالة الجودة الأولى لبيع الزبيب في شارع مأرب، إلى أن الزبيب اليمني بجميع أنواعه، الرازقي والأسود، يعد من أفضل وأجود أنواع الزبيب على مستوى العالم، بفضل جودة العنب اليمني وطرق التجفيف التقليدية التي تمنحه مذاقاً مميزاً وقيمة غذائية عالية.

ويؤكد دويس أن اللوز البلدي، سواء الخولاني أو المطري أو الحيمي، يتميز كذلك بجودة عالية وطعم فريد يفضله المستهلك اليمني، لافتاً إلى أن هذه المنتجات المحلية اكتسبت سمعة واسعة بفضل طبيعتها وخلوها من الإضافات الصناعية.

ويضيف أن المستهلك اليمني يحرص على شراء المنتجات المحلية المرتبطة بعادات وتقاليد العيد، حيث يطلب الزبيب واللوز البلدي وحب العزيز والدخيش، باعتبارها مكونات أساسية في جعالة العيد التي اعتاد عليها اليمنيون منذ القدم.

ويشير إلى أن الإقبال المتزايد على شراء المنتجات المحلية يسهم بشكل مباشر في دعم المزارع اليمني وتشجيع الإنتاج الزراعي الوطني، إضافة إلى دوره في خفض فاتورة الاستيراد والحفاظ على العملة الوطنية وتعزيز الاقتصاد الوطني.

نكهة تقليدية تتفوق على المستورد

بدوره يشير مالك محلات الخولاني لبيع الزبيب واللوز البلدي في باب اليمن إلى أن الزبيب واللوز المحليين يعدان من أجود الأنواع في العالم، موضحاً أن طبيعة المناخ والتربة في اليمن تسهم في إنتاج محاصيل ذات جودة عالية ونكهة مميزة.

ويضيف أن المواطن اليمني يحرص على اقتناء المنتجات المحلية ضمن جعالة العيد، حيث يزداد الطلب خلال هذه الفترة على الزبيب واللوز البلدي وحب العزيز والدخيش «العتر» والقرع، وهي منتجات تقليدية ارتبطت بمناسبات العيد في المجتمع اليمني.

نايف دويس — محمد عادل — الخولاني

ويؤكد أن هذه المنتجات تتميز بنكهاتها الطبيعية التي لا يمكن مقارنتها بالمنتجات المستوردة، موضحاً أن كثيراً من المنتجات المستوردة تُضاف إليها مواد حافظة أو يتم معالجتها بطرق صناعية، مشيراً إلى أن بعض المنتجات المستوردة قد تكون أسعارها أعلى من المحلية رغم انخفاض جودتها، داعياً المستهلكين إلى الإقبال على شراء المنتج المحلي وتشجيع الإنتاج الوطني لما لذلك من أثر إيجابي على الاقتصاد والمزارعين.

بائعو المواسم: الزبيب المحلي الأكثر طلباً

من جانبه يشير أحمد علي محمد، صاحب عربية لبيع جعالة العيد ويعمل في مواسم الأعياد في بيع المكسرات والزبيب، إلى أن حركة البيع تشهد نشاطاً ملحوظاً مع اقتراب العيد، حيث يقبل المواطنون على شراء مكونات الجعالة التي تعد من مستلزمات العيد الأساسية.

ويضيف أن معظم المستهلكين يفضلون شراء المنتج المحلي، وخاصة الزبيب اليمني الذي يعد الأجود والأكثر طلباً في الأسواق خلال موسم العيد، موضحاً أن كثيراً من الزبائن يسألون تحديداً عن الزبيب البلدي لما يتميز به من طعم طبيعي وجودة معروفة.

أما محمد عادل السماعي، صاحب وكالة السماعي في شارع مأرب لبيع الزبيب واللوز البلدي، فيؤكد أن المنتجات المحلية تتميز بجودة عالية ونكهة طبيعية يفضلها المستهلك اليمني مقارنة بالمنتجات المستوردة.

ويضيف أن المواطنين يحرصون على شراء الزبيب والعتر وحب العزيز واللوز البلدي ضمن جعالة العيد، رغم الظروف الاقتصادية الصعبة وشحة السيولة المالية في البلاد، إلا أن هذه المنتجات تبقى من أولويات مشتريات العيد لدى كثير من الأسر اليمنية.

ويشير السماعي إلى أن من أبرز التحديات التي تهدد المنتج المحلي تهريب الزبيب الخارجي إلى الأسواق، الأمر الذي يضر بالمزارع اليمني ويتسبب في حرمانه من فرص تسويق منتجه بشكل عادل، مطالباً بتشديد الرقابة على المنافذ ومنع دخول الزبيب المهرب، إضافة إلى تنفيذ حملات تفتيش على الأسواق والمحلات ومصادرة الزبيب المهرب، بما يضمن حماية المنتج الوطني ودعم المزارعين.

كما يوضح أن المزارع اليمني يمتلك خبرة عريقة توارثها عن الآباء والأجداد في زراعة العنب وتحويله إلى زبيب عبر طرق التجفيف التقليدية التي تستمر قرابة شهر ونصف، بعيداً عن الآلات والمكائن المستخدمة في بعض الدول، لافتاً إلى أن المنتجات المحلية خالية من المواد الكيماوية وتعد منتجات طبيعية وصحية بنسبة 100 ٪ مقارنة ببعض المنتجات المستوردة.

المستهلكون: لا تكتمل جعالة العيد بدون الزبيب

من جهته يقول المستهلك موسى الشاطبي إنه يحرص دائماً على شراء جعالة العيد من المنتجات المحلية، مثل الزبيب بأنواعه وحب العزيز والدخيش والقرع، باعتبارها جزءاً أساسياً من تقاليد العيد في المجتمع اليمني.

ويضيف أن هذه المنتجات طبيعية وجودتها أفضل من المستورد، كما أنها أكثر فائدة من الناحية الغذائية، مؤكداً أن شراء المنتج المحلي يمثل دعماً مباشراً للاقتصاد الوطني والمزارعين.

ويقول كذلك إن جعالة العيد لا تكتمل إذا لم يتوفر فيها الزبيب واللوز البلدي، مشيراً إلى أنه يحرص كذلك على شراء العصائر اليمنية، خاصة الطبيعية منها، لما تتميز به من جودة وطعم مميز.

أما المستهلك عبدالولي الفضلي فيؤكد بدوره أن جعالة العيد لابد أن تحتوي على الزبيب والعتر وحب العزيز البلدي، موضحاً أنه حتى وإن كانت أسعار هذه المنتجات أعلى أحياناً من المستورد، إلا أنها تتميز بجودة أفضل وطعم ألذ.

ويشير الفضلي إلى أنه يحرص على شراء المنتج المحلي ومقاطعة المنتجات المستوردة دعماً للاقتصاد الوطني والمزارعين، والمساهمة في تخفيض فاتورة الاستيراد وتعزيز الإنتاج المحلي.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 153 | السبت 25 رمضان 1447هـ | 14 مارس 2026م

دور توعوي بارز لفرسان التنمية

جهود مجتمعية كبيرة لإنجاح مبادرة نواة التمر

اليمن الزراعية | الحسين اليزيدي

انطلقت مطلع شهر رمضان مبادرة زراعة نواة التمر تحت شعار "نواة اليوم نخلة الغد" والتي تنفذها عدد من الجهات الحكومية، و في مقدمتها وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية بالشراكة مع المجتمع، و شارك فيها حشد مجتمعي كبير من فرسان التنمية في مختلف المحافظات اليمنية على مستوى الأرياف والحضر، بهدف خفض فاتورة الاستيراد من التمر وحتى الوصول إلى الاكتفاء الذاتي من التمور.

وتعد المبادرة نموذجًا عمليًا وتحولاً مهمًا في مسار تطوير قطاع النخيل في اليمن، حيث تسعى إلى تحويل النواة الصغيرة المتبقية من مائدة الإفطار إلى مشروع تنموي طويل الأمد يهدف إلى توسيع الرقعة الزراعية للنخيل، وتقليل الاعتماد على استيراد التمور خلال السنوات المقبلة.

كما تركز المبادرة على إشراك المجتمع في زراعة نوى التمر المتوفرة في كل منزل، بما يسهم في بناء قاعدة إنتاجية واسعة للنخيل، تنعكس آثارها على سلسلة القيمة، ابتداءً من مرحلة الغرس وحتى التسويق والتصنيع.

دور هام لفرسان التنمية عبر المجالس الرمضانية

وفي السياق بدأ فرسان التنمية منذ انطلاق المبادرة بجهود كبيرة لإنجاحها بمختلف الوسائل من خلال توعية وإرشاد وخطب الجوامع والمجالس الرمضانية، بالإضافة إلى استغلال الوقفات الاحتجاجية للتذكير بالمبادرة وأهميتها.

و يؤكد منسق برنامج التطوع في مؤسسة بنيان عبدالقادر الديلمي أن فرسان التنمية يواصلون أداء دورهم المجتمعي الفاعل في شهر رمضان المبارك، من خلال حضورهم المستمر في المجالس الرمضانية واستثمارها كمنصات مهمة لنشر الوعي وتعزيز روح المبادرة والعمل التطوعي بين أفراد المجتمع.

ويوضح الديلمي أن من أبرز الأدوار التي يقوم بها فرسان التنمية خلال هذه الفترة هو التوعية بـ مبادرة نواة التمر، حيث يعملون عبر المجالس الرمضانية على تعريف المواطنين بأهمية المبادرة وآلية المشاركة فيها، إلى جانب حث المجتمع على جمع نوى التمر وتسليمها لفرسان التنمية، ليتم بعد ذلك تجميعها وتسليمها للجهات المختصة للاستفادة منها في برامج التشجير وزراعة النخيل.

ويشير إلى أن فرسان التنمية يحرصون كذلك على توعية المواطنين بالطرق الصحيحة للتعامل مع نوى التمر وفرزها وتجهيزها بما يسهم في إنجاح المبادرة وتحقيق أهدافها في دعم القطاع الزراعي وتعزيز الاستفادة من الموارد المتاحة، مضيفا أن المجالس الرمضانية تمثل أيضًا فرصة مهمة لفرسان التنمية للتوعية بأهمية العمل المجتمعي المنظم، حيث يعملون على حث المواطنين على الانتساب إلى الجمعيات التعاونية لما لها من دور كبير في تنظيم جهود المجتمع وتنفيذ المبادرات التنموية والخدمية.

ويبيّن منسق برنامج التطوع أن فرسان التنمية يسهمون كذلك في إطلاق وتنظيم عدد من مبادرات التكافل الاجتماعي خلال شهر رمضان، من بينها إقامة المطابخ الخيرية لتقديم الوجبات للأسر المحتاجة، إضافة إلى تنفيذ مبادرات كسوة العيد التي تهدف إلى إدخال الفرحة والسرور على الأسر والأطفال مع اقتراب عيد الفطر.

الديلمي: فرسان التنمية يقودون التوعية المجتمعية لإنجاح مبادرة نواة التمر عبر المجالس الرمضانية

المعمري: من خلال المجالس الرمضانية نعرّف المواطنين بأهمية مبادرة نواة التمر وآلية المشاركة فيها

القديمي: ننسق بشكل مستمر مع السلطات المحلية لتوسيع المشاركة في مبادرة نواة التمر

ويؤكد الديلمي أن هذه الجهود تعكس الدور الحيوي الذي يقوم به فرسان التنمية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي وترسيخ قيم التكافل والتعاون بين أفراد المجتمع، بما يسهم في تحفيز المجتمع على المشاركة الفاعلة في المبادرات التي تخدم التنمية المجتمعية المستدامة.

مبادرة نواة التمر

وفي هذا الصدد سطر فرسان التنمية جهودًا بارزة في المبادرات المجتمعية من خلال المجالس الرمضانية، حيث يؤكد فارس التنمية ومتابع مبادرة نواة التمر في أمانة العاصمة صدام المعمري أن فرسان التنمية في الأمانة انطلقوا منذ بداية شهر رمضان في تنفيذ حملات توعوية مكثفة داخل المجالس الرمضانية، بهدف التعريف بفكرة المبادرة وأهميتها في خدمة المجتمع والقطاع الزراعي، إلى جانب حث المواطنين على المشاركة الفاعلة في جمع نوى التمر بدلاً من رميها أو إهمالها.

ويقول المعمري إن هذه المجالس الرمضانية شكّلت فرصة مهمة للوصول إلى شريحة واسعة من المجتمع، حيث تم خلالها شرح أهداف المبادرة وآلية المشاركة فيها، إضافة إلى توضيح الفوائد المتوقعة من زراعة نوى التمر مستقبلًا في دعم الغطاء النباتي وتعزيز الأمن الغذائي.

ويضيف أن التفاعل المجتمعي كان ملحوظًا منذ انطلاق الحملة في مختلف مديريات الأمانة، إذ بادر العديد من المواطنين والأسر إلى جمع نوى التمر وتسليمها لفرسان التنمية، في خطوة تعكس مستوى الوعي المتزايد بأهمية المبادرات المجتمعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، لافتا إلى أن فرسان التنمية يتولون بعد ذلك مهمة فرز وتجميع النوى بشكل منظم، قبل تسليمها إلى فروع مكاتب الزراعة في المديريات، وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية لضمان الاستفادة منها في برامج الزراعة وإنتاج الشتلات.

ويؤكد أن فرسان التنمية في أمانة العاصمة يواصلون العمل بجهود حثيثة في مجال التوعية والإرشاد المجتمعي، من خلال تعريف المواطنين بالطرق الصحيحة لزراعة نوى التمر وآليات العناية بها، إلى جانب تنظيم عملية جمع النوى وترتيبها بشكل منهجي يسهل نقلها وتسليمها للجهات المختصة على مستوى المديريات.

ويلفت إلى أن هذه الجهود تأتي في إطار تعزيز ثقافة العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية، بما يسهم في إنجاح المبادرة وتحقيق أهدافها المتمثلة في دعم القطاع الزراعي وتشجيع المجتمع على تبني المبادرات التنموية التي تخدم المجتمع على المدى البعيد.

جهود مستمرة

بدوره، يوضح فارس التنمية ومتابع مبادرة نواة التمر في محافظة الحديدة عدنان القديمي أن فرسان التنمية عملوا منذ بداية شهر رمضان على تنسيق الجهود مع السلطات المحلية في المديريات، إلى جانب التعاون مع الجهات المعنية والشريكة، وفي مقدمتها التعبئة العامة وعدد من الجهات المجتمعية، بهدف تفعيل المبادرة وتعزيز مشاركة المجتمع في تنفيذ أنشطتها.

ويشير القديمي إلى أن المجالس الرمضانية تحولت إلى منصات توعوية مهمة، يتم من خلالها التعريف بأهمية مبادرة نواة التمر وأهدافها، إلى جانب حث المواطنين على المشاركة في جمع نوى التمر وتسليمها لفرسان التنمية والجهات المختصة، تمهيدًا للاستفادة منها في برامج التشتيل وزراعة النخيل.

ويضيف أن هذه الجهود أسهمت في خلق تفاعل مجتمعي واسع مع المبادرة، حيث شهدت العديد من مديريات المحافظة تحركات عملية لتفعيلها، من خلال التنسيق بين المجتمع والجهات الرسمية والتنموية، بما يعزز من فرص نجاح المبادرة وتحقيق أهدافها الزراعية والبيئية.

ويلفت القديمي إلى أن هذه الجهود توجت بتدشين عدد من الأنشطة والمشاريع المرتبطة بالمبادرة، من بينها تدشين مشروع مبادرة "نواة اليوم.. نخلة الغد" في مديرية السخنة بمحافظة الحديدة، الذي يهدف إلى تشتيل نوى التمر وزراعتها، وذلك برعاية وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية والسلطة المحلية بالمحافظة، وبمشاركة مجتمعية واسعة من أبناء المديرية.

ويشير إلى تدشين السلطة المحلية في مديرية باجل بمحافظة الحديدة، بالتعاون مع جمعية باجل التعاونية متعددة الأغراض، العمل بالبذّارة محلية الصنع، في خطوة نوعية تهدف إلى دعم التوسع في زراعة المحاصيل وتعزيز الاعتماد على التقنيات الوطنية، بما يسهم في خفض التكاليف ورفع كفاءة الإنتاج الزراعي.

ويؤكد القديمي أن فرسان التنمية يواصلون جهودهم في التوعية المجتمعية وتنظيم المبادرات عبر المجالس الرمضانية، بما يسهم في تعزيز ثقافة العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية، ودعم المبادرات الزراعية والتنموية التي تخدم المجتمع وتدعم جهود التنمية المستدامة في محافظة الحديدة.

الجزء الثاني

الحليب ومنتجاته... بين الطبيعية والصناعية: الفرق والقيمة الغذائية والصحية

اليمن الزراعية | د/ محمد عبدالقادر

متى يسمي المنتج طبيعيًا أو بديلاً أو شبيهًا؟

1. منتج ألبان طبيعي: مصنع بالكامل من الحليب الطبيعي ودهنه من دهن الحليب. مثال: حليب طازج، لبن، لبنة، جبنة بيضاء طبيعية، زبدة.

2. منتج مركب: يحتوي على حليب منزوع الدسم مضاف إليه زيت نباتي، نشا ومواد مضافة. مثال: بعض أنواع الجبن الرخيص والقشطة.

•الأسم على العبوة يجب أن يوضح التركيبة لكنه يكتفي بعبارة جبن فقط

3. منتج شبيه: استبدال دهن الحليب بالزيوت النباتية كليًا أو جزئيًا. هدفه خفض التكلفة، ويجب أن يسبقه كلمة "شبيه" على العبوة، مثل شبيه الجبنة، شبية القشطة، شبية الزبدة.

•**هل هي آمنة؟** هي أمنة وتخضع للمواصفات والمقاييس.

هل هي بديل صحي؟ لاتغني عن منتجات الألبان الطبيعية

أهمية التفريق: حماية المستهلك من الخداع وضمان شفافية المنتجات.

رسائل إرشادية للمستهلك والجهات المعنية

للمستهلكين:

1 -اقرأ البطاقة الغذائية بعناية:

•أنظر إلى أسم المنتج هل كتب جبنة أو شبيه الجبنة؟

• أقراء المكونات إن وجدت «زيت نباتي» أو «دهن نباتي» في المنتج والذي يفترض أن يكون حليب،زبادي،جبن...ألخ ، فهو منتج شبيه.

•انتبه للمود المضافةالكبيرة

2 - اختر المنتجات الطبيعية الأقل تصنيعًا.

•للحصول على القيمة الأعلى والطعم الأصيل

• الزبادي البلدي، اللبنة البلدية، الجبنة البيضاء الطبيعية(التعزي والعديني على سبيل المثال) هي الأفضل.

3. لا تنخدع بالسعر الأقل:

- المنتجات الشبيهة أرخص لأن الزيوت النباتية أقل تكلفة من دهن الحليب . السعر المنخفض جداً قد يكون مؤشراً على وجود بدائل.

4. للأطفال، اختر كامل الدسم :

- الأطفال يحتاجون الدهون لنمو أدمغتهم وامتصاص الفيتامينات. الحليب كامل الدسم أفضل لهم من قليل الدسم أو منزوع الدسم.

5. لمن يعاني من حساسية اللاكتوز:

- ابحث عن منتجات خالية من اللاكتوز أو اختر البدائل النباتية المدعمة بالكالسيوم .

لأصحاب القرار والجهات المعنية:

1. تفعيل الرقابة على المصانع والمنتجات المستوردة:

- التأكد من التزام المنتجين بوضع كلمة "شبيه" بشكل واضح على العبوة، كما تنص المواصفات .

2. إطلاق حملات توعية للمستهلكين:

- تعليم الناس كيفية قراءة الملصقات الغذائية والتفريق بين المنتجات الطبيعية والشبيهة.

3. تطبيق التشريعات الواضحة:

- كما في القوانين الدولية، يجب منع التسويق المضلل والخادع الذي يوحي للمستهلك بأن المنتج الشبيه هو منتج ألبان طبيعي .

4. دعم المنتج المحلي الطبيعي:

- تشجيع مربي الأبقار والماعز ومنتجي الألبان في المزارع والقرى والارياف على الاستمرار بالإنتاج عالي الجودة.

ختاماً:

الحليب ومنتجاته الطبيعية هي كنوز صحية نحافظ عليها لأجل صحتنا وصحة أطفالنا. المنتجات البديلة والشبيهة قد تكون مفيدة أحيانًا، لكنها لا تغني عن المنتجات الطبيعية غذائيًا. المعرفة والوعي واختيار المنتجات الصحيحة هما الطريق لضمان التغذية الصحية وحماية الأسرة.

عصير الجزر والبرتقال... صحة وطاقة على سفرة رمضان.

اليمن الزراعية | صفية الخالد

عصير رمضاني يمد الجسم بالنشاط ويخفف التعب بعد الصيام الطويل... عن عصير الجزر والبرتقال.

الجزر، من خير الأرض، غني بالفيتامينات، ويساعد العيون والقلب.

أما البرتقال، مليء فيتامين C، يرفع المناعة، ويرطب الجسم بعد ساعات الصيام.

العصير يجمع الاثنين، طعمه حلو طبيعي، ونكهته منعشة، ويظهر أثره مباشرة على النشاط والطاقة.

أسرة كانت تحضّر العصير الجاهز لعائلتها، جارتها قالت لها: "ليش ما تسويه في البيت أفضل لك ولعائلتك؟"

فبدأت تصنع عصير في البيت كل يوم كمية كثيرة من محاصيل قليلة وضمان الصحة والنظافة.

طريقة تصنيع عصير الجزر بالبرتقال:

المكونات:

•4 كيلو جزر
•1 كيلو برتقال
•5 ملاعق كبار سكر
•3 ملاعق صغيرة من حمض الليمون والبديل عنه حبة ليمون

طرق الصناعة :

ينظف الجزر ويقشر ويقطع قطع صغيرة ويسلق، يقشر البرتقال ويقطع القشر إلى قطع طولية وتسلق ويغير الماء أكثر من مرة، يخلط الجزر جيداً وتصفى ثم يخلط قشر البرتقال وتصفى ثم يضاف الجميع في إناء كبير ويوضع على النار لمدة عشر دقائق مع اضافة السكر، قبل أن يرفع من على النار يضاف إلى العصير 3 ملاعق صغيرة حمض الليمون أو عصرة ليمونه، ويترك يبرد قليلاً ثم يصب في زجاجات معقمة بماء مغلي ومجففة ويحفظ في مكان بارد.

لتكون أول رشفة بعد الأذان تكون منعشة، صحية، ومليانة بركة.

معمول الطحين المركّب بالتمر... النوع المفضل لزوّار العيد في البيت اليمني

لكل أم يمنية تستعد هذه الأيام لاستقبال فرحة العيد، العيد في بيوتنا ما يكون فقط بالملابس الجديدة ولا بزيارات الأقارب؛ العيد يبدأ من المطبخ، من رائحة الحلا التي تملي البيت وتقول للجميع: «العيد وصل».

المعمول بالتمر من الحلويات الشعبية التي ارتبطت بفرحة العيد، بالطحين والسمن والتمر؛ مكونات بسيطة لكنها تصنع حلا طعمه مليء باللذة.

ربة بيت من صنعاء، كانت في كل عيد تشتري الكعك والمعمول جاهزًا، لكن قبل عيد الفطر الماضي قررت أن تسوي المعمول بنفسها، فعجنت الطحين، وحشت التمر، وجلست تشكّل الحبات بيدها. تقول: عندما طلع من الفرن، أصبح البيت كله ريحته عيد، والأطفال جلسوا ينتظرون متى يبرد ليذوقوه، ومن يومها أصبح معمول البيت جزءًا من استعدادات العيد.

طريقة تصنيع معمول الطحين المركب بالتمر:

المكونات:

•طحين مركب بلدي
•سمن أو زبدة (علبة صغيرة)
•كأس سكر
•ماء دافئ
•تمر بلدي معجون بسمن
•رشة فانيلا
•3 بيض
•كأس حليب بودرة
•رشة ملح
•خميرة كيك

الطريقة:

نبدأ بخلط الزبدة مع السكر حتى يصبح الخليط مثل الحلبة البيضاء، ثم نضع فانيلا (ملعقتان)، والحليب، ونصف الملعقة ملح، ثم البيض، ونستمر في الخلط لمدة ربع ساعة. بعد ذلك نضيف الطحين المركب أو البر حسب تقدير الكمية بحيث تكون العجينة متماسكة، لا قاسية ولا خفيفة. ثم نضيف ربع ملعقة خميرة كيك، نتركها ترتاح عدة دقائق، ثم نأخذ قطعة صغيرة من العجين ونضع داخلها تمر معجون، ونشكّلها على شكل دوائر صغيرة، ثم نرص الحبات في الصينية، نضغطها بطباعة الكعك، وندخلها الفرن.

أهمية التمر في الحلويات:

التمر من أقدم المكونات في مطبخنا اليمني، يضيف حلا طبيعيًا، وقيمة غذائية جميلة، ويعطي المعمول طعمه المميز، ولهذا ظل المعمول بالتمر حاضرًا في كعك الأعياد جيلًا بعد جيل.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 153 | السبت 25 رمضان 1447هـ | 14 مارس 2026م

مهرجانات العيد.. الجعالة والحلويات من المنتجات الوطنية

د. يوسف المخرفي

العيد جاء أهلاً به، وكل المنى في قربه، بلغنا الله جميعاً وإياكم فرحته التي سنّها الله لنا لتكون لنا فرحة، ولتكون لمن أرهقتهم الأحزان فرحة. لذا يتعين أن نستذكر ليلة وأيام العيد الأفراح وكل ما يبهج النفس ويسر الخاطر، وأن نبتعد عن الأحزان وكل ما يكدر النفس والخاطر أيضاً. كما أنها ليست مناسبة لتذكر الأموات وتجديد الأحزان، وجميعها مخالفة لطبيعة ومقاصد العيد، لدرجة أني أتجنب زيارة المقابر في يوم وأيام العيد كي لا أخرج، بعلم أو بغير علم، عن المقاصد التي أرادها وحددها لنا خالق الفرح والسرور سبحانه وتعالى.

وكشعب حضارة وفقه وإسلام وإيمان، يحيي المناسبة الكريمة بتراث حضاري ديني ثقافي معنوي ومادي أيضاً، يعكس مظاهر الفرح والسرور بهذه المناسبة من خلال الجعالة (حلويات العيد)، التي تتكون من الزبيب البلدي (البياض والرازقي) كركيزة أساسية للجعالة، مكملاً بالمكسرات البلدية (اللوز البلدي والعتر وحب العزيز والقرع)، إضافة لبعض المكسرات المستوردة التي تحاول بلادنا زراعتها وإنتاجها محلياً، وفي مقدمتها (الفستق والكاجو والجوز)، والإضافيات (المليم والشكليت والشوكولاتة والبسكويت) التي يُفضّل شراؤها من المنتجات المحلية للشركات الوطنية، إضافة إلى (التورتة والكعك والمعمول والمقصقص)، وجميعها يُفضّل أن تكون منتجة منزلياً أو في معامل محلية.

وللعلم، فإن هذه العادات التراثية الفرائحية العيدية لمرتبطة بشره الكربوهيدرات المؤقتة (الرغبة في تناول الحلويات والسكريات بشكل مؤقت خلال أيام العيد)، لتسهم في غايتها ومقاصدها في تعديل وتحسين المزاج، ليفرح فقط كحالة وفعل تعبدي أيضاً مكمل للصيام؛ فللصائم فرحتان: فرحة عند إفطاره، وفرحة عند لقاء ربه، لا ليحزن فيخالف الغايات والمقاصد.

والغريب في صفحات التواصل الاجتماعي أن تعج ليلة العيد بتذكر والانتحاب لمن فقدناهم من الموتى، وهذا فعل أعدّه شنيعاً يخالف الغايات والمقاصد، ويحوّل العمل التعبدي إلى ذنوب تُرتكب – لا سمح الله.

نعود إلى الجعالة، لنذكر أن من ضمن تفضيلات المجتمع اليمني (الزبيب البلدي)، فلا جودة في الدنيا تضاهيه، ولا منتج حول العالم يمكن أن ينافسه في الجودة والتفضيل. علماً أن حكومة التغيير والبناء الحالية قد منعت استيراد الزبيب الخارجي – وهذه نعمة – وفي المناسبة ذاتها ندعوها للتوسع في زراعة العتب، أو المحافظة على زراعته. كما تندرج ضمن التفضيلات (اللوز البلدي)، الذي ندعو الحكومة أيضاً للتوسع في زراعته بما يسهم في خفض أسعاره، لتكون عند حدود القدرة الشرائية للمواطن اليمني، وبما يتيح له فرصة تشجيعه كمنتج وطني، وبما يسهم أيضاً في تمكين الحكومة من إصدار تعميم يمنع استيراد اللوز الأمريكي، وبما يسهم إجمالاً في خفض فاتورة الاستيراد بملايين الدولارات، وبالتالي يسهم في مزيد من فرص العمل وتحسين مستوى الاقتصاد الوطني.

كما ندعو أنفسنا ومجتمعنا اليمني لشراء الحلويات والشوكولاته والشكليت والمليم والبسكويت، بكل تواضع، من منتجاتنا المحلية؛ فهذا الفعل بحد ذاته يعد عملاً تعبدياً لله ومخلصاً للوطن – (وحب الوطن من الإيمان) – كونه يسهم في خلق فرص عمل لشبابنا العاطلين عن العمل.

جدير بالذكر أن المهرجانات العيدية التي تنظمها الجمعيات بأمانة العاصمة للمنتجات الوطنية كفيلة بتحقيق الغايات التعبدية والوطنية الواردة في ثنايا هذا المقال، والله من وراء القصد، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية النظيفة والمستدامة وتغير المناخ المساعد

وســـــارعـــــــوا

إبراهيم محمد الهمداني

إن من أعظم مظاهر رحمة الله -سبحانه وتعالى- بعباده، ومن أجلِّ نعمه عليهم، أنه فتح لهم أبواب النجاة من النار، وبسط لهم أسباب رحمته ومغفرته، وأفسح أمامهم مضمار السباق إليه، ومدَّ إليهم موائد فضله وفيوض كرمه، لكي يمنحهم الفوز والفلاح في الدنيا والآخرة. فدعاهم ورغَّبهم إلى اغتنام موجبات رحمته، وحثهم على المسارعة والمبادرة والمسابقة لما جعل فيه مغفرته ورضوانه، فقال وهو أصدق القائلين: "وسارعوا إلى مغفرة من ربكم"، يصرف بها عنكم عذاب النار، ويزيد على تلك المغفرة "وجنة عرضها السماوات والأرض" كمنحة ربانية إضافية، وجزاء إلهي عظيم، نظير المبادرة والمسارعة والاستجابة.

ولو لم تكن غير "المغفرة" وحدها جزاءً وثوابًا من الله تعالى نظير الاستجابة والمسارعة، لكانت كافية وافية غامرة، بما هي أمانٌ من الله تعالى ودفعٌ لعذاب النار عنهم؛ لكن الله سبحانه وتعالى يزيد المسارعين من فضله وجوده، والله ذو الفضل العظيم، فيضيف إلى "المغفرة" ثوابًا إضافيًا جزيلًا عظيمًا: "وجنة"، وهي بحد ذاتها الغاية الكبرى، "فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز"، وذلك هو الفوز العظيم.

وزيادةً في الترغيب، يرسم الله سبحانه وتعالى الفضاء المكاني لهذه الجنة: "عرضها السماوات والأرض"، وهو فضاء مكاني أوسع وأكبر وأعظم من أي فضاء مكاني يطمع الإنسان في امتلاكه؛ حيث كان حكم وامتلاك الأرض -في حيزها الجغرافي المعلوم المحدود- هو آخر ما وصلت إليه طموحات الإنسان، وأقصى ما بلغته أمنياته وأحلامه، بينما هذه الأرض -التي تنتهي عندها طموحاته- ليست إلا أحد أبعاد/حدود الجنة، التي يمتد عرضها من الأرض -كنقطة ثابتة ملموسة- إلى السماوات، كفضاء مكاني مفتوح إلى ما لا نهاية؛ أي أنها مملكة واسعة مترامية الأطراف، تشغل فضاءً مكانيًا مفتوحًا، وهو ما يُشعل فضول الإنسان، ويحفزه على رفع سقف طموحاته وأحلامه، ليطمع في ذلك الفضاء الواسع، علاوة على كونها "جنة" بما تحمله مدلولات الاسم من مكونات ومقومات تلك "الجنة"، قياسًا بما هي عليه صورتها في الواقع الدنيوي، ناهيك عن كونها فوق الخيال، وأعلى من التصور البشري، ففيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

الأسر المنتجة في تهامة... كفاح المرأة وإبداعها رغم الحرمان

المهندسة: أفنان الحكمي

تتميز الأعياد في اليمن بطقوس اجتماعية وتراثية، من أبرزها "جعالة العيد"، التي تُحضَّر في البيوت اليمنية كرمز للفرح والكرم. وتشمل هذه الجعالة الزبيب واللوز والمكسرات والمعجنات والكعك والحلويات التقليدية، وتعكس مهارة الأسر المنتجة وتساهم في دعم الاقتصاد المحلي.

وتوفر مهرجانات العيد وأسواقه الموسمية منصات مهمة للأسر المنتجة والحرفيين، إذ تسهم في تعزيز المنتج المحلي وتوفير فرص عمل، وتمكين النساء والشباب من تسويق منتجاتهم وزيادة دخلهم.

إن المرأة التهامية لها دوراً محورياً في الإنتاج المحلي، فهي المكافحة والصامدة، وغالباً ما تتولى مسؤولية تشغيل مشاريع صغيرة في الخياطة والتطريز وصناعة المخبوزات والمخللات والحلويات. رغم ظروفها الصعبة ونزوح البعض منها، تواصل النساء تهامة العمل والإنتاج، مسهمات في إعالة أسرهن وتنمية مجتمعهن. دعمهن بالتدريب والتمكين والتسويق يسهم في تحويل جهودهن الفردية إلى مشاريع اقتصادية مستدامة.

في الوقت الذي تشهد فيه صنعاء مهرجانات موسمية ناجحة لدعم الأسر المنتجة، يظل الأمل في أن تحظى محافظة الحديدة بمثل هذه المبادرات، لتتمكن الأسر المنتجة من عرض منتجاتها والحصول على الدعم والتدريب، خصوصاً في مجالات الخياطة والتطريز وصناعة المعجنات والمخللات والصناعات الغذائية والعطور والحلويات الشعبية.

وكم نتمنى من الجمعيات التعاونية متعددة الأغراض في الحديدة أن تحتذي حذو الجمعيات في صنعاء، وتوفر برامج تدريبية ونوافذ تسويقية، لتتمكن الأسر من تطوير مشاريعها وتحسين مستوى دخلها، واستثمار طاقتها وكفاحها في تحقيق مشاريع إنتاجية مستدامة.

إن دعمح الأسر المنتجة في العيد لا يقتصر على البعد الاجتماعي، بل يمثل فرصة اقتصادية لتعزيز الإنتاج المحلي، وتقليل الاستيراد، وتحريك عجلة التنمية، ليصبح العيد مناسبة للفرح ودعماً حقيقياً للمنتج الوطني.

أيمن الرماح

موسم العيد.. فرصة لدعم المنتج المحلي وتحريك الاقتصاد الوطني

مع اقتراب مواسم الأعياد، تتجه أنظار المجتمع إلى الأسواق لشراء مستلزمات العيد من ملابس وحلويات ومكسرات ومعجنات وغيرها من الضروريات التي تشكل جزءًا من فرحة العيد وطقوسه الاجتماعية. وفي هذا السياق، تبرز أهمية توجيه المجتمع نحو إعطاء الأولوية للمنتجات المحلية، لما يمثله ذلك من دعم مباشر للاقتصاد الوطني وتعزيز جهود الإنتاج المحلي الذي يقوم به المزارعون والحرفيون والأسر المنتجة.

إن شراء الملابس المصنعة محليًا، أو الحلويات والمعجنات التي تُعدّ بأيدي اليمنيين، وكذلك المنتجات الزراعية المحلية مثل الزبيب والمكسرات، ومنها حب العزيز والقرع، لا يقتصر أثره على تلبية احتياجات العيد فحسب، بل يمتد ليكون مساهمة حقيقية في تحريك عجلة الاقتصاد المحلي، وخلق فرص عمل، وتشجيع المشاريع الصغيرة والأسر المنتجة على الاستمرار والتوسع في الإنتاج.

كما أن دعم المنتج المحلي في مواسم الاستهلاك المرتفعة، مثل موسم العيد، يمثل فرصة مهمة لتعزيز ثقافة الاعتماد على الذات وتحقيق قدر أكبر من الاكتفاء الذاتي، خصوصًا في ظل الظروف الاقتصادية التي تتطلب تعزيز الإنتاج الوطني وتقليل الاعتماد على السلع المستوردة. فكل عملية شراء لمنتج محلي هي، في الواقع، دعم لمزارع أو حرفي أو أسرة منتجة تسهم بجهدها في خدمة المجتمع.

وفي هذا الإطار، تلعب الفعاليات الاقتصادية والمجتمعية دورًا بارزًا في الترويج للمنتج المحلي، ومن أبرزها مهرجانات العيد والمعارض التسويقية التي تنظمها الجمعيات التعاونية ومؤسسات المجتمع في أمانة العاصمة، فهي توفر منصة مهمة لعرض منتجات الأسر المنتجة والحرفيين، وتتيح للمواطنين التعرف على جودة المنتجات المحلية وتنوعها.

ومن الأهمية بمكان تكثيف تنظيم مهرجانات العيد في مختلف المديريات، بحيث تتحول إلى مبادرات اقتصادية وتنموية واسعة النطاق، تشارك فيها الجمعيات التعاونية والأسر المنتجة والقطاع الخاص. فانتشار هذه المهرجانات يتيح فرصًا أكبر لتسويق المنتجات المحلية، ويقرّب المنتج من المستهلك، ويسهم في رفع حجم المبيعات وتشجيع الإنتاج الوطني.

إن العيد ليس مجرد مناسبة للفرح والتواصل الاجتماعي، بل يمكن أن يكون أيضًا فرصة اقتصادية مهمة لدعم الإنتاج الوطني وتمكين الأسر المنتجة. وعندما يختار المجتمع المنتجات المحلية في مشترياته، وتتكثف المهرجانات والفعاليات الداعمة لها في مختلف المديريات، فإن ذلك يسهم في تحقيق نتائج اقتصادية إيجابية وتعزيز مسار التنمية المحلية.

التنوع الكبير في الكائنات البحرية اليمنية

القبطان: عبدالرشيد عبدالغفور

تشير المصادر المتعددة إلى وجود مئات الأنواع من الأسماك والأحياء البحرية على امتداد السواحل اليمنية بين البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي. بعض الدراسات القديمة ذكرت وجود أكثر من 450 نوعًا من الأسماك والكائنات البحرية في المياه اليمنية. ومع ذلك، من المهم توضيح عدة نقاط لجعل الصورة أكثر وضوحًا: ليست كل الأنواع صالحة للاستهلاك البشري، فالأنواع التي يتم اصطيادها واستهلاكها في اليمن قليلة نسبيًا مقارنة بعدد الأنواع الكلي في البحر. وفق دراسة قديمة، من بين تلك الأنواع الـ450 تقريبًا، لا يتم اصطياد واستخدام سوى نحو 60–70 نوعًا بشكل تجاري أو غذائي، بينما البقية تبقى في الطبيعة دون صيد منتظم. كثير من الأنواع الأخرى قد تكون نادرة أو غير مرغوبة في الأسواق، أو غير اقتصادية للصيد، مثل الأنواع التي تعيش في أعماق كبيرة أو الصغيرة جدًا، لذلك لا تصل إلى موائد البيوت أو الأسواق.

تقسيم الأنواع من حيث العمق والبيئة:

يمكن تقسيم الأسماك في البحار إلى مجموعتين أساسيتين حسب البيئة التي تعيش فيها:

1. الأسماك السطحية – Pelagic (تعيش في المياه المفتوحة):

تشمل أنواعًا مثل التونة، الماكريل، الدجاجة، وبعض أنواع الجاك (Carangidae) التي تعيش في المياه العليا أو المتوسطة للبحر. غالبًا ما تكون هذه الأنواع محور الصيد في اليمن لأنها متاحة بواسطة القوارب التقليدية والصيادين، وتشكل نسبة كبيرة من المصطادات لأنها أقرب للساحل وأسهل في الصيد بالطرق التقليدية.

2. الأسماك القاعية – Demersal (تعيش قرب القاع):

تشمل الأسماك التي تعيش بالقرب من الشعاب أو القاع، مثل بعض أنواع الهامور، الباغة، القروش القاعية، وأنواع الجروبير الأخرى. عادةً ما تكون نسبة هذه الأسماك في المصيد أقل من الأسماك السطحية، لأنها تحتاج إلى أدوات صيد أعمق أو تقنيات متطورة للوصول إليها. رغم أن بعض هذه الأسماك مهم غذائيًا، إلا أن أغلبها أقل انتشارًا في الأسواق اليومية مقارنة بالأسماك السطحية.

التقديرات التقريبية (غير رسمية):

- نحو 60–70 نوعًا تُصاد وتُستهلك غالبًا في الصيد التجاري والحرفي اليمني.
- من هذه الأنواع، قد يقارب نصفها أسماكًا سطحية تُستهلك أكثر على الموائد.
- البقية تكون قاعية أو عميقة، وقد يكون مصيدها أقل بسبب محدودية أدوات الصيد.

ماذا يعني هذا للمائدة اليمنية؟

اليمنيون عادةً يستهلكون الأنواع السطحية الشائعة مثل التونة (التي قد تُعرف بأسماء محلية حسب المنطقة)، الباغة، وبعض أنواع السمك الأبيض والسوداني، وهي المتوفرة في الأسواق وتحدد أسعارها اليومية. بينما العديد من الأنواع الأخرى في البحر لا تُصاد أو تُستخدم غذائيًا لأنها صغيرة أو غير مرغوبة اقتصاديًا.

تنويه واعتذار

تتقدم صحيفة اليمن الزراعية بخالص الاعتذار عن خطأ غير مقصود ورد في العدد السابق (152)، ضمن تقرير حول الاستعدادات لحصاد القمح في محافظة الجوف، حيث تم الإشارة إلى جمعية الخلق التعاونية الزراعية على أنها جمعية متعددة الأغراض، بينما تبيّن لاحقًا أن الجمعية متعددة الأغراض التي تحمل الاسم نفسه هي جمعية أخرى تقع في المديرية ذاتها.

وإذ نأسف لهذا اللبس غير المقصود، فإننا نتقدم بالاعتذار إلى جمعية الخلق التعاونية الزراعية متعددة الأغراض ورئيسها علي صالح لعكم، وجميع أعضائها، مؤكدين حرص صحيفة اليمن الزراعية الدائم على تحري الدقة والمصداقية فيما تنشره من مواد صحفية.

وزير الحاتمي

حظر صيد خيار البحر... خطوة لحماية كنز بحري مهدد.

تُعدّ الموارد البحرية أحد أهم أعمدة الأمن الغذائي والاقتصادي في اليمن، حيث يعتمد آلاف الصيادين على البحر كمصدر رئيسي للرزق. ومن بين الكائنات البحرية التي تحظى بأهمية بيئية واقتصادية كبيرة يأتي خيار البحر، ذلك الكائن الذي قد يراه البعض بسيطًا، لكنه في الحقيقة يؤدي دورًا مهمًا في الحفاظ على توازن النظام البيئي البحري.

إن خيار البحر يُعرَف بدوره الحيوي في تنظيف قاع البحر، حيث يعمل على إعادة تدوير المواد العضوية وتحسين جودة الرواسب البحرية، ما يسهم في الحفاظ على صحة الشعاب المرجانية والبيئات الساحلية. ولذلك فإن أي استنزاف مفرط لهذا الكائن قد ينعكس سلبًا على التوازن البيئي في البحار.

وخلال السنوات الماضية شهدت بعض المناطق الساحلية تزايدًا في عمليات صيد خيار البحر بهدف التصدير، نظرًا لقيمته التجارية المرتفعة في الأسواق العالمية، خصوصًا في بعض الدول الآسيوية. غير أن هذا الطلب المتزايد أدى في كثير من الحالات إلى استنزاف المخزون الطبيعي، ما استدعى تدخل الجهات المختصة لحماية هذا المورد البحري المهم.

ومن هنا جاء قرار وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية بتمديد حظر اصطياد وحيازة وتداول خيار البحر في المياه البحرية اليمنية، كخطوة ضرورية تهدف إلى منح هذا الكائن فرصة للتكاثر واستعادة توازنه الطبيعي في البيئة البحرية.

ولا يقتصر هذا القرار على حماية نوع واحد من الكائنات البحرية فحسب، بل يمثل جزءًا من رؤية أوسع للحفاظ على التنوع البيولوجي البحري وضمان استدامة الموارد السمكية. فالإدارة الرشيدة للثروة السمكية تقوم على تنظيم عمليات الصيد، ومنع الممارسات التي قد تؤدي إلى استنزاف المخزون البحري.

كما أن نجاح مثل هذه القرارات يعتمد بدرجة كبيرة على وعي الصيادين والتزامهم بالتعليمات الصادرة عن الجهات المختصة. فالصياد شريك أساسي في حماية البحر، وكلما زاد إدراكه لأهمية المحافظة على الموارد البحرية انعكس ذلك إيجابًا على مستقبل القطاع السمكي.

إن حماية خيار البحر اليوم ليست مجرد إجراء تنظيمي، بل استثمار في مستقبل البحار اليمنية. فالموارد البحرية إذا ما أُديرت بحكمة واستدامة يمكن أن تظل مصدر خير ورزق للأجيال القادمة، وتسهم في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز الأمن الغذائي.

ويبقى البحر ثروة عظيمة، ومسؤولية الحفاظ عليه تقع على عاتق الجميع؛ حكومةً وصيادين ومجتمعًا، حتى تبقى مياهه زاخرة بالحياة والعطاء.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة
hafc.yemen@gmail.com

نائب رئيس التحرير: هيثم رفيق
مدير التحرير: محمد صالح حاتم
سكرتير التحرير: الحسين اليزيدي
الإخراج الفني: عبدالله داوود
العلاقات العامة: نايف المدحني 774601517

يمكنكم التواصل بنا عبر الارقام ... 770988802 - 771862357

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 153 | السبت 25 رمضان 1447هـ | 14 مارس 2026م

إرشـادات تجهيـز الأرض للحراثـة لمحاصيـل الحبـوب

اليمن الزراعية -المهندس: منصور الحمادي

تُعتبر عملية تجهيز الأرض في اليمن الركيزة الأساسية لضمان موسم زراعي ناجح، خاصة مع تنوع التضاريس بين المدرجات الجبلية والسهول التهامية والوديان. وتعتمد محاصيل الحبوب، مثل الذرة الرفيعة والدخن والقمح، بشكل كبير على مدى جودة إعداد "مهد البذرة".

الإرشادات العملية والمناسبة للبيئة الزراعية اليمنية:

1. تنظيف الحقل (الجريب)

قبل البدء بأي عملية ميكانيكية أو يدوية، يجب التخلص من بقايا المحصول السابق والأعشاب الضارة.

•**الإجراء:** إزالة المخلفات النباتية الكبيرة. يُفضل تحويلها إلى سماد عضوي بدلاً من حرقها، للحفاظ على المادة العضوية في التربة.

•**الأهمية:** تقليل فرصة انتقال الآفات الحشرية والفطرية للموسم الجديد.

2. التسميد الأساسي (الذبال)

التربة اليمنية، خاصة في المناطق الجبلية، تحتاج لدعم دوري بالمادة العضوية.

•**التوقيت:** يُنثر السماد البلدي المتخمر قبل الحراثة بمدة كافية.

•**الكمية:** يُنصح بإضافة 2 إلى 4 طن للهكتار الواحد من السماد العضوي لزيادة قدرة التربة على الاحتفاظ بمياه الأمطار

3. اختيار التوقيت المناسب (الروي)

لا تُحرث الأرض وهي جافة تمامًا (صلبة)، ولا وهي مشبعة جدًا بالماء (طينية لزجة).

•**الحالة المثالية:** الحرث في حالة "النسيلة" أو "الردمة"، أي عندما تكون التربة رطبة بما يكفي لتفككها دون تكتل.

•**في المناطق المطرية:** يتم استغلال أولى سحائب الصيف لتهيئة الأرض لاستقبال البذور.

4. عمليات الحراثة (الكسر والتقليب)

تختلف طريقة الحراثة حسب نوع الأرض (مدرجات أم سهول):

الحراثة الأولى (الكسر): عميقة نوعًا ما (15-20 سم) لتفكيك التربة وتهويتها وتقليب السماد.

الحراثة الثانية (التنعيم): تكون متعامدة على الحراثة الأولى لتفتيت الكتل الترابية الكبيرة.

المدرجات الجبلية: يُفضل استخدام "المحراث التقليدي" أو "الحراثات اليدوية الصغيرة" لصعوبة وصول الآلات الكبيرة وللحفاظ على جدران المدرجات من الانهيار.

5. التسوية والتحويض

•**التسوية:** ضمان استواء سطح الأرض لمنع تجمع المياه في جهة واحدة (الغرق) وجفاف الجهة الأخرى.

•**التحويض (التثليم):** تقسيم الأرض إلى أحواض أو أتلام يساعد في توزيع مياه السيول أو الري بالتساوي، وهو أمر حيوي في نظام الري بالسيول المتبع في وديان اليمن.

نصائح إضافية للمزارع:

اتباع المعالم الزراعية: الالتزام بالتقويم الزراعي اليمني القديم (مثل معالم علان، سهيل، والروابع) يساعد في تحديد أدق أوقات الحراثة والبذر استنادًا إلى خبرات تراكمية لمئات السنين.

صيانة المدرجات: تأكد من سلامة "المساقي" والجدران الساندة قبل موسم الأمطار لمنع انجراف التربة الخصبة أثناء الحراثة.

*الإدارة العامة للبرامج والأنشطة الإرشادية

بعـض العوامـل المؤثرة على إنتـاج الحليب

المهندس أشرف عبدالقوي فلاح

يُعدّ إنتاج الحليب من العمليات الحيوية المهمة التي تتطلب جهداً كبيراً من الحيوان، كما تحتاج إلى توافر ظروف مناسبة تتوافق مع القدرة الإنتاجية للحيوان. وتُعد عملية إنتاج الحليب عملية معقدة وحساسة، إذ يُعد الحليب من أكثر المنتجات الحيوانية تأثراً بالتغيرات في الظروف البيئية المحيطة.

وتعتمد كمية الحليب ومكوناته على العديد من العوامل الفسيولوجية والبيئية، مثل: عمر الحيوان، وموسم الإدرار، ومرحلة الإدرار، وطول فترة الجفاف، وغيرها من العوامل المؤثرة. وفي الواقع فإن إنتاج الحليب هو المظهر النهائي للتفاعل بين هذه العوامل المختلفة.

ويحتاج إنتاج لتر واحد من الحليب إلى مرور ما يقارب 300 إلى 500 لتر من الدم عبر الغدد اللبنية للحيوان، مما يوضح مدى التعقيد الذي تتطلبه عملية الإنتاج، والحاجة إلى تكامل العوامل المختلفة لرفع مستوى الإنتاج.

وبالتالي فإن هناك عدة عوامل تؤثر على إنتاج الحليب، ويمكن تصنيفها إلى ما يلي:

أولاً: العوامل الوراثية (Genetic Factors)

يُعد الجانب الوراثي من أهم العوامل المؤثرة في إنتاج الحليب، حيث يعتمد الإنتاج بنسبة تقارب 50٪ على التركيب الوراثي للحيوان. ولذلك يتم الاستفادة من هذا العامل من خلال انتخاب الحيوانات ذات التركيب الوراثي الجيد والقدرة الإنتاجية العالية، والعمل على تحسين السلالات المنتجة للحليب.

ثانياً: العوامل البيئية (Environmental Factors)

وتتمثل في الظروف التي يمكن للمربي توفيرها للحيوان للحصول على أعلى إنتاج ممكن يتناسب مع قدرته الوراثية، ومن أهم هذه العوامل:

1 - توفير المسكن المناسب (الحظائر):

يجب مراعاة عدة أمور في الحظائر، مثل النظافة اليومية، والتهوية الجيدة، وعدم ازدحام الحيوانات، وأن تكون المساحة كافية لجميع الحيوانات، مع توفير المعالف والمشارب بالشكل المناسب.

2 - توفير التغذية المتوازنة:

تلعب التغذية دوراً أساسياً في إنتاج الحليب، حيث تشكل ما يقارب ٪70 من تكلفة الإنتاج. لذلك يجب مراعاة تنوع الأعلاف بين الأعلاف الخشنة والخضراء والمركزة، وأن تحتوي على احتياجات الحيوان من البروتين والألياف والطاقة والأملاح المعدنية والفيتامينات. كما ينبغي تقديم الأعلاف بصورة مستساغة وسهلة الهضم وخالية من الأعفان أو الشوائب، مع الالتزام بمواعيد تقديمها للحيوان بشكل منتظم.

3 - توفير مياه الشرب:

تُعد المياه من أهم العوامل المؤثرة في إنتاج الحليب، وذلك لأن النسبة الأكبر من مكونات الحليب عبارة عن ماء. لذلك يجب توفير مصدر مياه نظيف ومتاح للحيوان بشكل دائم.

4 - التخلص من الطفيليات الداخلية والخارجية:

تُعد الطفيليات من العوامل التي تؤثر بشكل كبير في صحة الحيوان وإنتاجيته، حيث تقوم بسحب العناصر الغذائية من الدم بعد امتصاصها، مما يؤدي إلى إضعاف الحيوان وانخفاض إنتاج الحليب. ويمكن الوقاية منها من خلال التجريع الدوري، والتنظيف المستمر للحظائر، والرعي في مناطق خالية من الطفيليات، والالتزام بالحجر البيطري للحيوانات الجديدة.

5 - الوقاية من الأمراض:

للحصول على إنتاج جيد من الحليب، يجب أن يكون الحيوان في حالة صحية جيدة. كما ينبغي الحرص على أن يكون الحليب خالياً من الأمراض التي قد تنتقل إلى الإنسان. ولذلك يجب الاهتمام بصحة الحيوان، وعدم إدخال حيوانات جديدة إلى القطيع إلا بعد التأكد من سلامتها وإخضاعها للحجر البيطري، إضافة إلى معالجة الحيوان فور ظهور أي أعراض مرضية.

*الإدارة العامة للبرامج والأنشطة الإرشادية

من التحدي إلى الحلم

قصة نجاح صناعة يمن شوكليت

اليمن الزراعية: يحيى دويله

في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، حيث اقتصرت فرص العمل والاستثمار على القليل، قرر الزوجان حمدي محمد لطف الثور وفايزة حسين حسن حبيش تحويل حلمهما إلى واقع ملموس. لم يكن الطريق سهلاً، فقد بدأت رحلتهما مع سؤال واحد: كيف نوجد مشروعًا يحقق الاكتفاء الذاتي ويُنافس المنتجات المستوردة؟

تأمل الزوجان طويلاً قبل أن يستقر رأيهما على "يمن شوكليت"، منتج يمني أصيل يهدف لتقديم شوكولاتة فاخرة تُسعد كل من يتذوقها. كانت البداية بسيطة من خلال شوكلاتة السعادة بالكنافة والفستق الحلبي، وبجهود مضنية وتعب متواصل، نجحا في تطوير المنتج وتحسين التغليف، حتى وصل إلى مستوى جذب اهتمام كل عشاق الشوكولاتة في صنعاء. بدأت نقاط البيع في الحي، ثم توسعت تدريجيًا لتصل إلى 40 نقطة بيع في العاصمة، مع خدمة توصيل للمحافظات. ومع مرور الوقت، أضاف الزوجان منتجات جديدة، وصنعا بوكسات للمناسبات والأعياد والأعراس، مما عزز من انتشار علامتهما التجارية.

كانت المشاركة الأولى في مهرجان خيرات اليمن 2025 نقطة تحول كبيرة، إذ حققا شهرة واسعة وعرف الناس منتجاتهما وجودتها. ثم جاء مهرجان العسل اليمني، حيث قدما منتجهما الجديد "أسرار السعادة الصحية" كبديل صحي للنوتيلا، خال من السكر والزيوت المهدرجة والمواد الحافظة، مع إضافة عسل يمني درجة أولى. سرعان ما لاقى المنتج قبولاً واسعًا، وازدادت الطلبات عليه بشكل كبير ومستمر. رغم كل النجاحات، لا يزال المشروع يواجه تحديات كبيرة، أبرزها اعتماد 60% من المواد الخام على الاستيراد، وغياب الآلات الصناعية، ما يجعل جميع مراحل الإنتاج يدوية بالكامل. ومع ذلك، يظل حلم الزوجين زراعة الكاكاو في اليمن قائمًا، وهو حلم من شأنه أن يقلل فاتورة الاستيراد التي تُقدّر بمليارات الدولارات سنويًا.

يقيم مشروع يمن شوكليت حاليًا في صنعاء – شارع الرباط – جوار جامعة الرازي، ورغم الصعوبات، يواصل حمدي وفايزة رحلتهما في تحويل التحديات إلى نجاحات ملموسة، مؤكدين أن الإصرار والعمل الجاد هما سر تحقيق الحلم.

■ للطلب والتواصل: 770097070

المنازل الزراعية في اليمن

أيام المعالم	المعالم الزراعية				المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها			
	المعلم	من		إلى	إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم	
13	عشاء سابع الصواب	10	مارس	22	مارس	المقدم	6	مارس	18	مارس

يقول علي ولد زايد:

حَرثْ اَلصَّوابْ اَصْوَابْ لاَ سِلِمْ اَللَّوِيْث

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية

تصدر عن: المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

مختلف أنواع المكسرات، مختلف أنواع النباتات، يمكن زراعتها في هذا البلد وإنتاجها، وبجودة عالية، بلدي، بلدي، بجودة عالية، بمذاق ممتاز جدًّا، بقيمة غذائية عالية جدًّا.

السيد القائد/ عبدالملك الحوثي

السبت 25 رمضان 1447هـ | 14 مارس 2026م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 153

Yemen_Books agri-yemen www.agri-yemen.net

الجزء الأخير

رحلتي لزيارة التجارب الناجحة للجمعيات الزراعية بمحافظة الحديدة

عادل شلي

نواصل ما كنا قد بدأناها في الإعداد الخمسة السابقة حول رحلتي إلى محافظة الحديدة واستكشاف التجارب الناجحة للجمعيات الزراعية، ونتابع اليوم الجزء الأخير من هذه الرحلة لنختتم سلسلة المقالات التي رصدت قصص النجاح والتحديات والممارسات التنموية التي رأيناها على أرض الواقع

ولكي نبدد الملل الذي أكيد تسرب إلى نفوسكم، سأحكي لكم قصة طريفة رواها لي رفيق الرحلة الشيخ العزيز/ محمود محسن عواض.

حيث حدثني بقصة طريفة عاش تفاصيلها مع عمه، والد زوجته، الوالد علي المهاجر "رحمة الله تغشاه"، والذي كان يعمل متحصلًا للضرائب بمقوات حرض، واشترى له سيارة دايهاتسو مقفص، وهذا النوع من السيارات كان مرغوبًا بشدة في مدينة حجة، وكان محمود يسوقها له.

قال: وصلنا يوم الخميس، وقد عمي علي مشتاق للبيت، فاشترى ربطة مفصن شامي ملان اليد، وتغدينا غداءً حاليًا، وتحركنا بعد المغرب من حرض، وقال: "اطرح رجلك، نشتي نوصل حجة بحين." وأنا أسوق وهو يقطف لي القفلة القفلة، وأنا أدعس، ومع الكيف والخدارة عبرنا من الخشم، وما درينا وما ظهر لي إلا وقد أحنا في الزيدية، فقلت لعمي علي: "يا عم علي، قد أحنا في الزيدية، فما رأيك نواصل للحديدة؟" فقال عمي: "دور دور، عمتك مراعية لنا بالعشاء."

فدورت ورجعت، وطالت الطريق، وما كدنا وصلنا الخشم.

فعبرنا من الخشم، وعاد الطريق بطناج، وأنا مندعس، فقبل ما أوصل لجوار مصنع السمنت نكع الصدام، فسمعت نكعته، ورجعت، وانه الصدام، فقلت لعمي علي: "ندور ورشة نلحمه فيها؟" قال: "طلعه وراء وادعس، عمتك مراعية بالعشاء."

فدعست، وبعد اللوحة نكعت البنكات، فرجعت لها وقلت له: "نبسر ورشة؟" قال: "طلعها وراء وادعس، عمتك مراعية بالعشاء."

والظاهر أن السيارة لها فترة من المفاقدة، وكل الصواميل راخيات، ولأن الطريق بطناج رخت الصواميل وتناكعت أجزاء السيارة، وأنا أنزل أطلع ما تساقط وأحطه في وراء.

ومن كثرة القطع في وراء، ولأن الطريق بطناج، كانت تتقافز بصوت مرعب.

فبسر لعندي عمي علي وقال: "أظن ما نوصل حجة وقد السيارة بكلها في وراء."

وما خطينا إلا قليل وبنشر التاير، ولطف الله كان هاك صندقة قريبة فيها بنشري، ومعه ماطور هواء ومفاتيح ودنقلص والخ...

قومناه وغيرنا التاير وطلعنا حجة.

المهم وصلنا قبل الفجر، وجسم عمي علي نكي ووجيع من الطريق، وحالته حاله، وعمتي بتكمته بالياجورة.

قد يقول القارئ الذي وصل إلى هنا، وخاصة الضليعين: وما علاقة القصة بالتنمية وموضوع الحلقة؟

فأقول لكم: بالعلاقة، ولكن بعد أن تقرؤوا القصة التالية، والتي سمعتها زمان وذكرني بها السيد إبراهيم المداني في محاضرته:

قال مستشهدًا على التنمية الفاشلة بقصة صاحب المدان الذي وصل للوادي ومعه كيس حب، ويشتي يطلعه لبيته في رأس الجبل، ففكر في من يعاونه، فصيح لجاره وصاحبه وقال له: "شل معك مسب وانزل بسرعة." قالوا به جراد، من أجل ينزل للوادي ويعاونه بكيس الحب.

فسمع الناس الخبر، وكل واحد علم صاحبه وجاره، وهبوا من كل حدب وصوب، ومروا بجوار صاحبنا، فكان يقول لهم: "أين تجوا يا أصحابنا؟" قالوا: "نجمع جراد، اقطب نفسك وجمع لك جراد."

ومن كثرة من هبوا بعد الجراد، قال الخبير في نفسه: "الظاهر أن الخبر أكيد، وإلا ما هب ذولا الناس كلهم وقطعوا هذه المسافة الطويلة."

ونسي أنه من اخترع الكذبة، ولأن ما معه مسب، سكب الحب من الكيس، وهب معاهم يجمع جراد.

وهكذا أغلب مشاريع التنمية الفاشلة، حيث يهب أغلب الناس ويفقدوا الحاصلة في الكيس لجل يستثمروا ويشتوا يغتنوا مثل الناس اللي سمعوا وهبوا يجمعوا جراد، أو مثل محمود صاحبي والعم علي مهاجر، رحمة الله تغشاه، يشتوا يهبوا نحو الهدف وما يتعشوا إلا في البيت، ولو ما عاد بقي في السيارة مسمار.

بحضور الكريم والصوفي .. أمسية في عبس بذكرى استشهاد الإمام علي ومواصلة المسار التنموي والتعبوي

اليمن الزراعية- حجة

نظمّت في مديرية عبس بمحافظة حجة، أمسية ثقافية بذكرى استشهاد الإمام علي عليه السلام ومواصلة مسار التنموي والتعبوي وتعزيز عوامل الصمود والثبات.

وخلال الأمسية، أكد القائم بأعمال وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية عمار علي هارب الكريم ومحافظ المحافظة هلال الصوفي، ضرورة اغتنام ذكرى استشهاد الإمام علي عليه السلام في تجديد العهد والولاء له بالسير على نهجه والاقتداء به في كافة مجالات الحياة.

واعتبرا إحياء الذكرى، محطة إيمانية تعبوية لتعزيز الصمود والثبات والاستمرار في التعبئة والتحشيد لدورات "طوفان الأقصى" وتعزيز المبادرات المجتمعية المختلفة ومساندة جهود الدولة في عملية البناء والتنمية.

وشدد الكريم والصوفي، على أهمية دور الجميع في تنفيذ مشاريع الإحسان والاهتمام بالفقراء والمحتاجين وتعزيز الاصطفاف حول القيادة الثورية الحكيمة في التصدي لحلفاء الطاغوت وقوى الاستكبار العالمي.

وأشارا إلى أهمية توعية المجتمع بأهمية إنجاح المبادرة الوطنية لغرس نواة التمر للتوسع في زراعة النخيل وتعزيز الإنتاج المحلي للتمور والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة وفرسان التنمية واللجان المجتمعية.

ودعا القائم بأعمال وزير الزراعة ومحافظ حجة، أبناء المحافظة إلى الانضمام للجمعيات الزراعية لتحقيق الأهداف المنشودة في الارتقاء بالقطاع الزراعي وتطوير عملية البناء والتنمية وتحقيق الاكتفاء الذاتي في المحاصيل الزراعية التي تشتهر بها مناطق المحافظة.

وحثا على التوعية بالدفع بالنشء والشباب إلى الدورات الصيفية لصقل مهاراتهم وتحصينهم من الثقافات الهدامة واكتساب العلم النافع وعلوم القرآن.

كما دعا الكريم والصوفي، إلى المشاركة الواسعة في يوم القدس العالمي، الجمعة المقبلة لتأكيد الموقف الثابت مع القضية الفلسطينية والتضامن مع إيران ولبنان ومحور المقاومة في مواجهة غطرسة وعربدة العدو الصهيوني الأمريكي.

وفي الأمسية التي حضرها وكيل المحافظة عبدالكريم خموسي، أكد وكيلا المحافظة صادق الأدبعي ونبيل الجرب، أهمية التحاق من لم يسبق لهم بالدورات المفتوحة والاستعداد لخوض المعركة القادمة مع أعداء الإسلام.

واستعرضا جانبًا من الأحداث على الساحة الإقليمية واستنفار قوى الكفر لمواجهة الإسلام القويم الصافي وأنصار الرسول الأعظم وآل بيته وأعلام الهدى ودور الجميع في التأهب لهذه المواجهة المصيرية.

حضر الأمسية شخصيات محلية وتعبوية واجتماعية من مديريات مربع تهامة

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

الاهتمامُ بزراعةِ المكسراتِ والعنايةُ بها

تَشتهرُ اليمنُ بزراعةِ وإنتاجِ العديدِ من المكسراتِ، منها: [اللوزُ، والزبيبُ، والجوزُ، والقرعُ، وحبُّ العزيزِ (الفولُ السودانيُّ)] وذلك بجودةٍ عاليةٍ جدًّا، وتحتوي على قيمةٍ غذائيةٍ مرتفعةٍ مقارنةً بالمنتجاتِ المستوردةِ.

ويُعتبرُ الزبيبُ واللوزُ البلديُّ من أجودِ وأشهرِ الأنواعِ عالميًّا، وهذه الميزةُ النسبيةُ يجبُ استغلالُها واستثمارُها في التسويقِ بطرقٍ صحيحةٍ، والتصديرُ إلى خارجِ البلادِ بوسائلَ حديثةٍ من حيثُ التنظيفُ والتغليفُ والتعبئةُ، بما يليقُ بهذه المنتجاتِ ويُظهرُها بالمظهرِ اللائقِ، وقد جاءَ قرارُ منعِ استيرادِ اللوزِ والزبيبِ من الخارجِ دعمًا وحمايةً للمنتجِ المحليِّ.

لذلك جاءت موجهاتُ السيدِ القائدِ عبدِ الملكِ الحوثيِّ - يحفظُه اللهُ ويرعاه - بالاهتمامِ بزراعةِ المكسراتِ التي يمكنُ زراعتُها في هذا البلدِ وإنتاجُها بجودةٍ عاليةٍ ومذاقٍ ممتازٍ جدًّا وقيمةٍ غذائيةٍ مرتفعةٍ، وهي من السلعِ المهمةِ ذاتِ القيمةِ الاقتصاديةِ العاليةِ، كما تساعدُ في الحدِّ من زراعةِ القاتِ.

كما أنَّ فاتورةَ استيرادِ المكسراتِ كبيرةٌ، الأمرُ الذي يتطلبُ التوجهَ نحو زراعةِ أنواعِ المكسراتِ وإنتاجِها بكمياتٍ كبيرةٍ تكفي للاستهلاكِ المحليِّ، والتوجهَ نحو التصديرِ للخارجِ للمساهمةِ في بناءِ الاقتصادِ الوطنيِّ.

ويتطلبُ الأمرُ من المستهلكين التوجهَ لشراءِ المكسراتِ المحليةِ، والامتناعَ عن شراءِ الحلوياتِ والمكسراتِ المستوردةِ، نظرًا لما لها من أضرارٍ صحيةٍ واقتصاديةٍ، ودعمًا وتشجيعًا للمنتجِ المحليِّ.

وبما أننا نعيشُ آخرَ أيامِ شهرِ رمضانَ المباركِ، نتوجهُ بالتهانيِ والتبريكاتِ للسيدِ القائدِ - يحفظُه اللهُ - والقيادةِ السياسيةِ وشعبِنا اليمنيِّ وأمتِنا العربيةِ والإسلاميةِ بمناسبةِ قدومِ عيدِ الفطرِ المباركِ. وكلُّ عامٍ وشعبُنا وأمتُنا العربيةُ والإسلاميةُ بخيرٍ وأمنٍ وسلامٍ وقوةٍ ونصرٍ وعزةٍ وكرامةٍ، ونسألُ اللهَ أن ينصرَ إخوانَنا من الشعبِ الفلسطينيِّ في قطاعِ غزةَ.

مقال كتبه الشهيد الدكتور رضوان الرباعي ونشر في العدد59 بتاريخ 27رمضان 1445هـ- الموافق 6 إبريل 2024م